



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بمعنوان:

نشر الأخبار المغلوطة عبر الفايسبوك أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بالذعر الاجتماعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

بجامعة قاصدي مرباح

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الأستاذة المشرفة:

من إعداد الطالبة:

د. تومي فضيلة

قواسمي بشرى

قوال عائشة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2021/ 06 /

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	الأستاذة(ة) أ. عبد القادر قندوز (جامعة قاصدي مرباح)
مشرفا	الأستاذة(ة) د. تومي فضيلة (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)
مناقشا	الأستاذة(ة) أ. قانة مسعود (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

السنة الجامعية: 2020/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

يقول الله تعالى في كتابه الكريم " وإن شكرتموني لأزيدنكم

أولا نحمد الله تعالى ونشكره على نعمته التي أنعمها علينا وعونه الذي
أكرمنا به وفضله وعطائه الذي أمدنا به , حتى وفقنا في إنجاز هذا العمل
المتواضع .

نتوجه بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه
المذكرة , ونخص بالذكر الأستاذة "تومي فضيلة" التي لم تبخلنا بالنصح
والإرشاد من خلال إشرافها على عملنا خطوة بخطوة

كما نقدم جزيل الشكر والعرفان لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

وإلى كل الزميلات والزملاء في القسم

فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الغالية التي حملتني تسعة أشهر و
أهدتني الحياة ونورها أُمي

والى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب ألى من حصد
الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي حفظكم الله لي
أطال في عمركم

والى أخي وأختي رفقاء دربي

والى الأهل والأصدقاء وكل من يعرفني من قريب أو بعيد .

بشرى

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى العظيمة أمي التي مهدت لي هذا الطريق
وكانت سندي لأواصل فيخطوات ثابتة

وإلى العظيم والدي الذي أمضى عمره بين الطرقات لكي أنعم
بالعيش السعيد حفظكم الله لي وأمد في أعماركم

وإلى أستاذتي المحترمة فضيلة تومي التي ساعدتنا في إنجاز هذا
العمل وكل الأساتذة الأفاضل

وإلى صديقتي التي رافقتني طيلة مساري الدراسي بشرى قواسمي
وإلى كل صديقاتي الأعزاء

وإلى كل من علمني حرفا وكان لي يد عوننا ولو بدعاء أو كلمة
طيبة

عائشة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على انتشار الأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك حول فيروس كورونا وعلاقتها بخلق الذعر الاجتماعي لدى الأفراد, ومن أجل تفكيك عناصر الموضوع قمنا بطرح التساؤل الجوهري الآتي :

هل هناك علاقة بين نشر الأخبار المغلوطة عبر فيسبوك أثناء جائحة كورونا وتشكل الذعر الاجتماعي لدى الطلبة؟

أما التساؤلات الفرعية فكانت على النحو التالي:

_ ما درجة تعرض مستخدمي فيسبوك "الطلبة" للأخبار المغلوطة حول فيروس كورونا ؟

_ ما دوافع استخدام الطلبة لموقع فيسبوك خلال تفشي جائحة كورونا؟

_ ما مستوى القلق والذعر الناتج عن تعرض الطلبة للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك خلال تفشي جائحة كورونا؟

وقد تم الاعتماد على العينة القصدية من مستخدمي فيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح , وقد اندرجت دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي وظفنا من خلالها أداة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين, لنصل إلى نتيجة مفادها أن هناك علاقة كبيرة بين انتشار الأخبار المغلوطة على فيسبوك أثناء جائحة كورونا وخلق الذعر الاجتماعي لدى الطلبة باعتبارهم عينة الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: الأخبار المغلوطة, الذعر الاجتماعي, جائحة كورونا, موقع فيسبوك, الطالب الجامعي.

abstract:

this study aims to identify the spread of false news on facebook about the corona virus and its relationship to creating social panic among individuals, and in order to dismantle the elements of the subject, we raised the following essential question.

is there a relationship between spreading false news on facebook during the corona pandemic and the formation of social panic among students?

the sub questions were as follows:

_ what is the degree of exposure of facebook users,"students" to false news about the corona virus?

- what are the motives for students to use facebook during the outbreak of the corona virus?

_ what is the level of anxiety and panic caused by students exposure to false news on facebook during the outbreak of the corona pandemic?

the international sample of facebook users was relied on from the students of the department of information and communication sciences at the university of kasdimerbah.facebookduring the corona pandemic social panic among students as a sample of the current study.

keyword: false news, social panic, corona pandemic, facebook, university students.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر وعرهان
II	الإهداء
IV	ملخص الدراسة
VI	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول
IX	فهرس الأشكال
X	فهرس الجداول المركبة
ب	مقدمة
الفصل الأول :الإطار المنهجي	
03	تحديد الإشكالية
03	التساؤلات الفرعية
04	أسباب اختيار الموضوع
04	أهداف الدراسة
05	أهمية الدراسة
05	مجتمع البحث و عينة الدراسة
07	منهج البحث وأدواته
09	مجالات الدراسة
10	تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
13	الدراسات السابقة
16	المقاربة النظرية
الفصل الثاني : الإطار الميداني لدراسة	

22	التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة
40	الجداول المركبة
52	الاستنتاجات العامة للدراسة
56	الخاتمة
58	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
22	الجدول رقم(01) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس
23	الجدول رقم (02) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن
24	الجدول رقم(03) يوضح توزيع العينة حسب محل الإقامة
25	الجدول رقم(04) يوضح درجة مستخدمي فيسبوك الطلبة للأخبار المغلوطة حول الفيروس
27	الجدول رقم(05) يوضح نسبة الأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك أثناء أزمة كورونا
28	الجدول رقم (06) يوضح نسبة الأخبار المزيفة التي تعرض لها الطلبة في موقع فيسبوك
29	الجدول رقم(07) يوضح طبيعة الأخبار التي تفتقد من المصادقية في موقع فيسبوك حول الفيروس
30	الجدول رقم(08) يوضحاعتماد الطلبة على موقع فيسبوك باعتباره مصدرا رئيسيا للأخبار عن كوفيد19
31	الجدول رقم(09) يوضح أوقات وفترات متابعة أخبار الفيروس
32	الجدول رقم(10) يوضح سبب اتخاذ الطلبة موقع فيسبوك مصدرا للأخبار
33	الجدول رقم(11) يوضح هدف الطلبة من متابعة أخبار فيروس كورونا
35	الجدول رقم(12) يوضح مستويات القلق والذعر لدى الطلبة من الأخبار التي لا مصدر لها
36	الجدول رقم(13) يوضح الهلع والخوف لدى الطلبة عند تلقيهم لعدد الوفيات
37	الجدول رقم(14) يوضح الشعور بالخوف من فقدان أحد أفراد العائلة نتيجة المبالغة في الأخبار
38	الجدول رقم(15) يوضح ذعر وقلق الطلبة من حملات التهويل حول الفيروس
38	الجدول رقم(16) يوضح تأكد الطلبة من صحة الأخبار التي يتعرضون لها من صفحات الفيسبوك حول فيروس كورونا

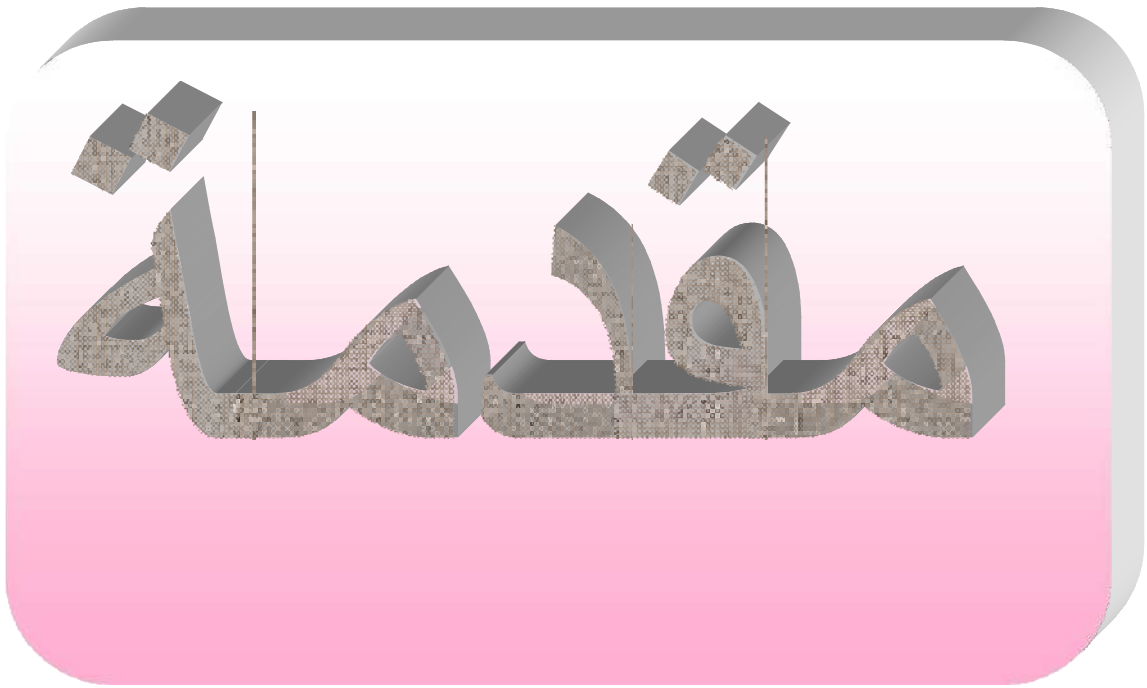
فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
23	الشكل (01) يمثل دائرة نسبية حسب متغير الجنس
24	الشكل (02) يمثل دائرة نسبية حسب متغير السن
25	الشكل (03) يمثل دائرة نسبية حسب متغير الإقامة
26	الشكل (04) دائرة نسبية تمثل تعرض الطلبة الأخبار المغلوطة
27	الشكل (05) دائرة نسبية تمثل طبيعة الأخبار المغلوطة عبر فيسبوك أثناء الجائحة
28	الشكل (06) دائرة نسبية المحتويات المزيفة التي تعرض لها الطلبة في موقع فيسبوك
29	الشكل (07) دائرة نسبية تمثل طبيعة الأخبار التي تفتقد المصداقية عبر فيسبوك
31	الشكل (08) دائرة نسبية تمثل اعتماد الطلبة على موقع فيسبوك باعتباره مصدرا رئيسيا للأخبار حول كوفيد19
32	الشكل (09) دائرة نسبية تمثل أوقات وفترات متابعة الطلبة للأخبار الفيروس
33	الشكل (10) دائرة نسبية تمثل أسباب اتخاذ الطلبة موقع فيسبوك مصدرا للأخبار
34	الشكل (11) دائرة نسبية تمثل هدف الطلبة من متابعة أخبار الفيروس
35	الشكل (12) دائرة نسبية تمثل مستوى القلق لدى الطلبة من الأخبار التي لا مصدر لها
36	الشكل (13) دائرة نسبية تمثل هلع وخوف الطلبة من عدد الوفيات
37	الشكل (14) دائرة نسبية تمثل الشعور بالخوف من فقدان أحد أفراد العائلة
38	الشكل (15) دائرة نسبية تمثل زعر الطلبة من حملات التهويل عبر فيسبوك حول الفيروس
39	الشكل (16) دائرة نسبية تمثل تأكد الطلبة من صحة الأخبار التي يتعرضون لها من صفحات الفيسبوك حول فيروس كورونا

الجدول المركبة:

الصفحة	العنوان
40	الجدول رقم(01) يوضح علاقة متغير الجنس بالتعرض للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك
41	الجدول رقم(02) يوضح علاقة متغير الإقامة بالتعرض للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك
42	الجدول رقم(03) يوضح علاقة متغير الجنس بنسبة المحتويات المزيفة التي تعرض لها الطلبة عبر الفايسبوك
43	الجدول رقم(04) يوضح علاقة متغير الإقامة بنسبة المحتويات المزيفة التي تعرض لها الطلبة عبر فيسبوك أثناء الجائحة
44	الجدول رقم(05) يوضح علاقة متغير الجنس باتخاذ الطلبة موقع فيسبوك كمصدر للأخبار عن الفيروس
45	الجدول رقم(06) يوضح متغير الإقامة باتخاذ الطلبة موقع فيسبوك كمصدر للأخبار عن فيروس كورونا
46	الجدول رقم (07) يوضح علاقة متغير الجنس بالخوف من فقدان أحد أفراد العائلة نتيجة المبالغة في الأخبار حول الفيروس
47	الجدول رقم(08) يوضح علاقة متغير الإقامة بالخوف من فقدان أحد أفراد العائلة نتيجة المبالغة في الأخبار حول الفيروس
48	الجدول رقم(09) يوضح علاقة متغير الجنس بمستوى الذعر من حملات التهويل عبر فيسبوك أثناء الجائحة
49	الجدول رقم (10) يوضح علاقة متغير الإقامة بمستوى الذعر من حملات التهويل عبر فيسبوك أثناء الجائحة
50	الجدول رقم(11) يوضح علاقة متغير الجنس بالتأكد من الأخبار التي يتعرضون لها

	عبر موقع فيسبوك حول الفيروس
51	الجدول رقم(12) يوضح علاقة متغير الإقامة بالتأكد من الأخبار التي يتعرضون لها عبر موقع فيسبوك حول الفيروس



مقدمة:

تنتشر الأخبار المغلوطة أو الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ملفت لاسيما حين يتعلق الأمر بالأزمات والأحداث والكوارث الطبيعية منها والأمنية والصحية وغيرها، إذ تعد الأزمات أرضا خصبة لظهور الشائعات، وذلك يتضح جليا في الأزمات المفاجئة والقوية مثل جائحة كورونا وما صاحبها من لغط إعلامي وأخبار حقيقية وأخرى مزيفة.

وفي هذا السياق، وجب أن ننوه إلى معنى الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد بمثابة الأحاديث والأقوال والأخبار التي يشاركها المستخدمون على صفحاتهم وحساباتهم دون التأكد من صحتها، حيث تنقل بعض الحسابات أخبار ومعلومات مغلوطة في وقت الأزمات والكوارث لإثارة الانتباه وجذب المتابعين والحصول على درجة كبيرة من التفاعل.

وفي سياق ذي صلة، راجت الأخبار المغلوطة والمضللة في الآونة الأخيرة بشكل هائل، نقلت آراء وأصداء كثيرة حول جائحة كورونا كون أن هذا الفيروس سلاحا بيولوجيا من صنع الإنسان مروراً بإشاعات ومعلومات غير حقيقية وغير صحيحة عن طرائق التداوي منه، وصولاً إلى الادعاءات المضللة حول حصيلة عدد الوفيات في العالم وكذا فعالية اللقاحات وغيرها.

ومن هذا المنظور، شهد المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات حالات ذعر وخوف جماعي نتيجة تفشي هذه الجائحة سيما في بدايتها، ومن بين المواقع التي كانت تنتشر الأخبار المضللة و المغلوطة كان أبرزها موقع فيسبوك باعتباره من أكثر المواقع استخداما لما يملكه من خصائص تميزه عن باقي المواقع الأخرى، فقد كشفت الإحصائيات أن المستخدمون في الجزائر يتراوح عددهم حوالي 15 إلى 20 مليون مشترك وأغلبهم من فئة الشباب ولعل أكثر فئة تتردد موقع فيسبوك هي الفئة الجامعية.

وقد كان له دور فعال في نشر الأخبار المغلوطة والتي كانت بدورها تنتشر حالات الذعر والخوف في نفوس مستخدميها، لذا جاءت دراستنا لتوضح علاقة هاته الأخبار بذعر الاجتماعي. وقد قسمنا هذه الدراسة إلى قسمين الإطار المنهجي والذي انطلق من الإشكالية وسؤالها الذي كان يتمحور حول علاقة الأخبار المغلوطة بذعر الاجتماعي اثناء الجائحة، حيث تفرعت منه ثلاثة أسئلة ثم تطرقنا للأسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية، وكذا أهداف الدراسة

وأهميتها ومجتمع البحث وعينته المتمثلة في عينة قصدية مكون من 50 مفردة , موظفين المنهج الوصفي, وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات والتي احتوت على ثلاثة محاور, وقد أسقطنا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كونها تتماشى مع طبيعة الموضوع فهي تركيز على مضمون الرسائل الإعلامية والتأثيرات لتي تصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.

ومن ثم الإطار الميداني والذي يتضمن عرض جداول الدراسة وقراءة نتائجها والتعليق عليها, كما اشتملت الدراسة في الأخير على الاستنتاجات العامة ومحاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة مع تقديم الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار المنهجي

- 1_ تحديد الإشكالية
- 2_ التساؤلات الفرعية
- 3_ أسباب اختيار الموضوع
- 4_ أهداف الدراسة
- 5_ أهمية الدراسة
- 6_ مجتمع البحث وعينته
- 7_ منهج الدراسة وأدواته
- 8_ الإطار الزمني والمكاني
- 9_ تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- 10_ الدراسات السابقة
- 11_ المقاربات النظرية

تمهيد الفصل الأول :

تتاولنا في هذا الفصل الإطار المنهجي والذي سنعرض من خلاله أهم النقاط المتمثلة في الإشكالية والأسباب والأهداف و الأهمية , ثم نذكر مجتمع وعينة الدراسة مرورا بمنهج الدراسة وأدواته , بعدها نذهب إلى مصطلحات ومفاهيم الدراسة حيث نفضل في شرح كل مصطلح بالتفصيل , وصولا إلى الدراسات السابقة و المقاربة النظرية , سنحاول توضيح كل غموض بطريقة نظرية قبل الشروع إلى الطريقة الميدانية .

الإشكالية :

فيظل انتشار فيروس كورونا في العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة, قد لاحظنا من خلال متابعتنا لشبكات التواصل الاجتماعي في (فيسبوك) ظاهرة انتشار الأخبار المغلوطة عبر الفضاء الأزرق سواء تعلق الأمر بنشر فيديوهات مفبركة وصور وأرقام إحصائية ورسائل صوتية غير صحيحة ما أثار موجة من القلق والذعر لدى الكثير من الأفراد نتيجة تعرضهم المستمر للكلم الهائل من الأخبار عن الوباء عبر البيئة الرقمية وتأتي معظم جوانب هذا الوباء المعلوماتي من منصة فيسبوك فمنذ ظهور فيروس كورونا وإعلان السلطات الحكومية عن وجود إصابات بالجزائر ظهر ما يسمى بموجة كبيرة عبر منصة فيسبوك تروج لشائعات عن طبيعة الفيروس وأسباب انتقاله وكيفية الوقاية منه الأمر الذي أصاب بالبعض بحالة من الرعب و الهلع.

وفي هذا السياق ,استغل بعض رواد فيسبوك حالة المواطنين وحاجتهم لمعرفة المزيد من الأخبار عن فيروس كورونا وتحولوا من خلال هذه المواقع إلى صناع محتوى مفبرك ,فأصبحوا يمتطرون الأفراد بسيل من الأخبار المغلوطة والكثير من الإشاعات.هذا ماجعل الرواد يقعون ضحية صفحات ومجموعات تنشر معلومات خاطئة وفيديوهات مفبركة حيث أصبحت العديد من الصفحات بؤر موبوءة بالمعلومات المغلوطة والأخبار المبطنة التي تجد طريقها إلى التصديق من قبل التلقين لإشباع رغباتهم وفضولهم دون محاولة البحث عن صحة هذه المعلومات, فتأثر الكثير منا بهذه الظاهرة التي قادتنا على البحث في ثناياها والتتقيب عن أسبابها وطرق الوقاية منها لأنها مثلت لنا ما أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية بوباء المعلومات.

ومن خلال ماسبق ذكره نطرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين نشر الأخبار المغلوطة في فيسبوك اثناء جائحة كورونا وتشكل الذعر الاجتماعي لدى الطلبة؟

02 تساؤلات الفرعية:

1_ ما درجة تعرض طلبة (مستخدمي فيسبوك) للأخبار المغلوطة عن فيروس كورونا وعوامل تأثيرها؟

2_ ما الدافع من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك خلال أزمة كورونا؟

3_ مامستوى القلق والذعر الناتج عن تعرض الطلبة للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك خلال تفشي فيروس كورونا؟

03 أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة إلى مجموعة من الأسباب الذاتية والأخرى الموضوعية التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع:
الأسباب الذاتية :

_ اهتمامي الشخصي بموضوع فيروس كورونا كونه مس أفراد عائلتي
_ الرغبة في التعرف على كل ما هو متعلق بجائحة كورونا ومدى مصداقيته
الأسباب الموضوعية:

_ موضوع مهم وجديد لم يسبق دراسته من قبل في قسم علوم الإعلام والاتصال
✓ _ إن الطلبة الجامعيين هي الفئة التي تشكل الجمهور الأوسع لاستخدام موقع فيسبوك كمصدر للمعلومات والأخبار لذلك كان من الضروري معرفة إذا كان طلبة قسم علوم الإعلام يستخدمون موقع فيسبوك كمصدر للأخبار اثناء جائحة كورونا

04 أهداف الدراسة:

إن الغاية من كتابة البحوث التي تأتي على شكل رسائل جامعية أو أطروحة هي تعود الباحث على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه فيها والمساهمة في خدمة المعرفة الإنسانية.¹ وتهدف دراستنا هذه إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

_ الكشف عن أنماط ودوافع استخدام الطلبة لموقع فيسبوك اثناء تفشي فيروس كورونا
_ التعرف على مدى تعرض ومتابعة الطلبة للأخبار المغلوطة عبر فيسبوك خلال انتشار الفيروس

_ معرفة مستوى الذعر لدى مستخدمي فيسبوك (الطلبة) الناتج عن التعرض للأخبار المغلوطة بخصوص الفيروس.

¹ أعمار بحوش وآخرون: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث, المؤسسة الوطنية للكتاب, ط2, الجزائر, ص6

05 أهمية الدراسة:

يتيح البحث العلمي للباحثين التوصل إلى إجابات لتساؤلاتهم وإلى تفسير الظواهر التي يقومون بدراستها بطريقة علمية منظمة وبأسلوب منهجيا بعيد عن الظن والتخمين.¹ وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع ذاته فالعالم اليوم يعيش تداعيات وانعكاسات نقشي فيروس كورونا على الحياة الاجتماعية والصحية والنفسية للأفراد لذلك تظهر أهمية الدراسة فيمايلي:

_ تسليط الضوء على تأثير الأخبار المغلوطة المتعلقة بفيروس كورونا على مستخدمي فيسبوك (طلبة) من المنظور النفسي

_ التركيز على موقع فيسبوك وأهميته باعتباره مصدرا هاما للأخبار والمعلومات في عصر الأزمات والكوارث لجائحة كورونا.

06 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم المراحل المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديده²

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي نريد معرفة حقائق عنها وهو جميع الأفراد الذين يعمهم مجتمع الدراسة ويدخل في إطار تحديد أسلوب جمع البيانات من مفردات ذلك المجتمع.³ إذ يتمثل مجتمع البحث في دراستنا جميع مستخدمي فيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة خلال نقشي جائحة كورونا.

2 أحمد عبد الله اللوح وآخرون: البحث العلمي، تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية، الدار الجامعية، الإسكندرية 2002/2002 ص32

2 محمد شفيق الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ص 112

3 محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر لنشر والتوزيع، ط3، القاهرة 2000، ص 29

عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ولا شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث.¹

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.²

إذا يتمثل مجتمع البحث في دراستنا جميع مستخدمي فيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال مستوى سنة ثانية (ليسانس) بجامعة ورقلة خلال تفشي جائحة كورونا، فإن أفضل عينة يمكن تطبيقها على مجال دراستنا هي العينة القصدية حيث يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها لصدفة، بل يقوم هو شخصياً باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً.³

العينة القصدية :

العينة المقصودة هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في ألائك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.⁴ وعليه فقد اخترنا عينة قصدية لدراستنا تتكون من 50 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة مستوى (سنة ثانية ليسانس) المسجلين لسنة الجامعية 2020/2021 وذلك لكي يعطينا نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي قد يتحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله لجامعة ورقلة.

¹ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية 2008 ص 161

² أحمد بن مرسل، منهجية البحث في علوم الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 2005، ص 197

³ عادل مرابحي، عائشة نحوي، العينة مجلة الواحات البحوث والدراسات، عدد 4، 2009، جامعة محمد اخضر، بسكرة، ص 96

⁴ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل لنشر، ط2، عمان، 1999، ص 96

07 منهج البحث وأدواته:

منهج البحث:

يعرف المنهج العلمي بأنه مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظاهرات موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية¹.

المنهج هو مجموعة نوايا أو خطط وقد تكون هذه الخطط ذهنية ولكن وكما هو حادث في معظم الأحوال تكون خطط منهج مكتوبة².

ومن أجل الوصول إلى النتائج بطريقة علمية صحيحة اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، بهدف جمع بيانات ومعلومات عن ظاهرة انتشار الأخبار المغلوطة عن فيروس كورونا وقياس تأثير التعرض لهذه الأخبار على الجانب النفسي لدى الطلبة. والكشف عن العلاقة المتبادلة بين الذعر الناتج عن التعرض للأخبار المغلوطة عن انتشار فيروس كورونا واعتماد الأفراد على تحقيق احتياجاتهم واشباعاتهم للحصول على المعلومات والبيانات عن وباء كورونا.

يعرفه "سيف الإسلام سعد عمر" البحث الوصفي بأنه أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يدرس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضيح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى³.

عرفه أيضا "د ربحي مصطفى عليان" و "د عثمان محمد غنيم" بأنه المنهج الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة لظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك أي أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث⁴.

1 رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي و أساسياته النظرية وممارستها العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق، سوريا، 2000 ص 147
2 د. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص65

1 سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، ط1، دمشق البرامكة، سوريا
3 2009، ص69

4 د. مصطفى عليان و د. عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء، ط1، عمان، 2000، ص42

مفهوم البحث الميداني:

هو البحث الذي يقوم فيه الباحث بوضع فرض مستوحى من قراءته السابقة أو من ملاحظته للمجتمع ويقوم بالتأكد من صحته بواسطة النزول إلى الميدان أو المجتمع أو الجماعة ويحاول أن يلاحظ الظاهرة مثال " يقوم الباحث بجمع البيانات حول البحث بالملاحظة المباشرة أو غير المباشرة والمقابلة الشخصية أو بتوزيع قوائم أسئلة أو الاستبيانات التي يجاب عنها في حضوره والتي تملئ وتجمع باليد أو إرسالها بالبريد الإلكتروني ثم يقوم الباحث بتحليل البيانات إحصائياً.¹

أداة جمع البيانات:

تعد أدوات البحث العلمي بمثابة وسيلة تساهم وتساعد في إيجاد حلول وإجابيات لدراسات والبحوث وحل لعدة مشكلات , ولأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث بحيث تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث , وأيضاً بالوسائل والأدوات التي يتم استخدامها في جمع البيانات.²

إن انصب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تجيب على تساؤلات دراستنا وتسمح بتوفير الوقت والجهد والنفقات وتحقيق الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها والاحتكام إليها هي أداة الاستبيان عن طريق الاستمارة وعليه فقد تم إعطاء عدة تعاريف للأداة الاستبيان ونذكر منها مايلي:

يعرف الاستبيان على انه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.³

1 د. مروان عبد المجيد إبراهيم, نفس المرجع السابق , ص37

2 عبد الباقي زيدان , وسائل وأساليب الاتصال , المكتبة الأنجلو مصرية , القاهرة 1974 , ص103

3د. مصطفى ربحي عليان ود. عثمان محمد غنيم , نفس المرجع , ص42

هو أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية مقننة لتقديم حقائق وآراء و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.¹

وعلى هذا الأساس قد قمنا بتصميم وتطوير استمارة الاستبيان بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث , قد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين لقياس صدق الأداة وثباتها وموافقة الأستاذة المشرفة علينا.²

تم التوصل إلى الشكل النهائي لها والتي قمنا بتوزيعها على عينة من طلبة" قسم علوم الإعلام والاتصال " بجامعة قاصدي مرياح ورقلة لاعتمادهم على فيسبوك كمصدر لتلقي الأخبار المغلوطة حول جائحة كورونا.

لقد مرت استمارة الاستبيان بمراحل عدة أولها الثراء النظري لدراسة وذلك للاستفادة منها ثم صياغة أسئلة الاستمارة وتقسيمها إلى 3 محاور وهي كالتالي:

1_ البيانات الشخصية: الجنس/ العمر والسن /الإقامة

2_ المحور الأول: درجة تعرض مستخدمي فيسبوك" طلبة" للأخبار المغلوطة عن فيروس كورونا وعوامل تأثيرها.

3_ المحور الثاني : دوافع استخدام الطلبة لموقع فيسبوك خلال تفشي جائحة كورونا.

4_ المحور الثالث : مستوى القلق والذعر الناتج عن تعرض الطلبة للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك خلال تفشي جائحة كورونا.

08مجالات الدراسة:

وقع اختيارنا للموضوع مع بداية الموسم الجامعي 2021/2020 ويعود فضل ضبط عنوان دراستنا إلى الأستاذة المشرفة تومي فضيلة , كما أن اغلب القراءات الأولية عن موضوع دراستنا كانت دراسات أكاديمية ومقالات منشورة على الانترنت.

ولقد أطرنا دراستنا هذه إلى ثلاثة حدود وهي:

1 محمد عبد الحميد, البحث العلمي في الدراسات الإعلامية , عالم الكتب , ط 1, القاهرة2000 , ص353
د. تومي فضيلة من جامعة ورقلة
أ. قندوز عبد القادر من جامعة ورقلة
2. بابوسف مسعودة من جامعة ورقلة

1 الحدود البشرية : تقتصر هذه الدراسة على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية مستوى ليسانس .

2 الحدود المكانية : تمت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية القطب 3 حي النصر "الخفجي"

3 الحدود الزمنية : أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020 / 2021 حيث بدأت من شهر فيفري إلى غاية شهر جوان .

09 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تقدم بعض التعريفات العلمية في الخطة ضروري لتجنب الالتباس بما يشكل من مصطلحات علمية مشتركة لفظيا , ولكنها متباينة مدلولاً وهذا يفيد في توجيه البحث الوجهة التي يقصدها الباحث.¹ وجاءت مفاهيم دراستنا كالتالي:

1_ الأخبار المغلوطة fake news :

اصطلاحاً:

وضعت لها عدة تعريفات أهمها:

هي معلومات مضللة وخادعة تخلق عمداً, بقصد خداع الطرف الآخر وحثه على تصديق الأكاذيب والتشكيك في الحقائق , تنشر عبر الإنترنت وتنتقل إلى وسائل الإعلام تدريجياً.

سوء لاستخدام المعلومات بمعنى أن المعلومات الحقيقية تتم مشاركتها من أجل التسبب في حدوث الضرر , ويتم نشرها عمداً علانية للعامة

مفاهيم ذات صلة بالأخبار المغلوطة:

أ_ المحتوى المفبرك: (هو محتوى غير صحيح كلياً يكون مختلفاً بشكل كامل او شبه كامل)

ب_ المحتوى المزور: (يتم نشر محتويات عن طريق انتحال هوية المصادر الحقيقية

ج- المحتوى المضلل: (يعتمد على توجيه المعلومات بشكل يوحي او يوجه الاتهامات ضد فرد أو جهة أو قضية)

¹عبود عبد الله العسكري , منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, ط 1, دمشق , سوريا 2002, ص3

د_ المحتوى المتلاعب به: (يتم التلاعب بيه عن طريق التركيب أو القص أو غيرها من عمليات التعديل بهدف الخداع)¹

التعريف الإجرائي: ونقصد بها في دراستنا هي كل تلك المعلومات المضللة والشائعات والأنباء الزائفة المنتشرة عبر موقع فيسبوك حول جائحة كورونا.

الذعر panic :

لغة: دُعِرَ (فعل) ذعر الشخص (خاف استولى عليه الذعر)

دَعَرَ (اسم) وجده في حالة ذعر في حالة دهشة

دُعِرَ (مفرد) خوف فجائي وفزع شديد قد يدفع إلى الحركة العشوائية والسلوك المرتبك الغير

العاقل " دب الذعر إلى قلب فلان _ مات الجبان ذعرا".²

اصطلاحا:الذعر هو الإحساس والقلق الشديد الذي يشعر به الكائن الحي عندما يواجه حالة خطر في نهاية المطاف.³

من بين مرادفات الذعر: الخوف _ الفزع _ الرعب _ الدهشة .

التعريف الإجرائي: هو ذلك الخوف والقلق والفزع الذي أصاب مستخدمي فيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جراء تلقيهم للأخبار المغلوطة.

موقع فيسبوك: facebook

يعرفه قاموس الإعلام والاتصال (dixtionary of media and communications)

فيسبوك على انه موقع خاص للتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح بنشر الصفحات

الخاصة profils وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه

اتسع ليشمل كل الأشخاص.⁴

1 يسعد زهية , الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقتالآزمات من وجهة نظر المستخدمين , المجلة الجزائرية لبحوث

الإعلام والرأي العام, مجلد03 , العدد04 , 2020, ص 126

2 قاموس المعجم الوسيط اللغة العربية المعاصر, الرائد , لسان العرب , عربي عربي .

3 https://:ar.encyclopedia _ titanica. com يوم الزيارة17/05/2021 , على الساعة 13:23

marceldanes(2009)dixtionary of media and communications .shrpnewyourk. p1174

يعرف أيضا انه موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي أي انه يتيح عبره أشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات)، إن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات المواقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين.¹

التعريف الإجرائي: هو موقع يحمل عدة صفحات تقدم مجموعة من الأخبار المتنوعة والمتعددة والتي يعتبرها الطلبة مصدر أساسي لاقتناء أخبارهم.

فيروس كورونا: covid19

فيروس كورونا هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وقد تحول كوفيد19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.²

انتشار فيروس كورونا في الجزائر:

تم تأكد أول حالة covid19 في الجزائر في 25 فيفري 2020 وقد كان ايطاليا قادما من ايطاليا لمباشرة عمله في مؤسسة نفطية في الجزائر ومن هناك بدأت خارطة انتشار الفيروس في الجزائر فح عدة ولايات كانت أكثرها تضررا ولاية البلدية التي عرفت اكبر نسبة من الوافدين من دول أوروبية ثم انتشر بعد احتكاك عائلة بمغترب عائد تسبب بنقل عدوى لأفراد عائلته منهم طالبة جامعية وهو كان السبب المباشر لانتقال العدوى التي شملت 47 ولاية من الولايات الجزائرية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا خاصة مع التباطؤ في فرض الحجر الصحي.³

التعريف الإجرائي: فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة.

1 محمد منتصر , واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي , في تعزيز علاقتها بالجمهور , شهادة الماجستير , الجامعة الإسلامية غزة , فلسطين , ص20

2 حفيظة بوهالي, مستوى القلق وعلاقته بالتعرض للأخبار الكاذبة في عصر جائحة كورونا, مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية, المجلد 12, العدد 01, الخاص الجزء (1), جانفي 2021, ص568

3 زهية يسعد, المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام, ص 129

الطالب الجامعي:

في ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.1

التعريف الإجرائي:

أما في دراستنا هذه نقصد بهم جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين يتلقون تعليمهم بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

10 الدراسات السابقة:

هي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي وقد يوجد هذا النوع من الدراسات في المجالات والمذكرات شريطة أن تكون للدراسة موضوع و هدف ونتائج وإذا وجدت فرضيات البحث والعينة والمنهج والأدوات فالدراسة تصبح أكثر تفصيل.2

أهميتها :

1_ تعطي أفكار حول المتغيرات التي أثبتت الدراسة وأهميتها أو عدم أهميتها في حقل معرفي معين

2_ تزودنا بمعلومات حول العمل الذي يتم إنجازه والذي يمكن تطبيقه

3_ توضح لنا العلاقة بين المتغيرات التي تمت دراستها 3

الدراسة الأولى: (دراسة يسعد زهية):

مقالة علمية في المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام والرأي العام (03) العدد (01) جوان 2020 من إعداد الدكتورة يسعد زهية تحت عنوان الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين . " دراسة ميدانية خلال أزمة كورونا "4.

1 بسمينة خذنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري الجزائر، 2008/2007، ص 111

2 رشيد زرواتي، التدريبات على منهجية العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، ط1، 2004، ص126

3 منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص 26

3د. يسعد زهية، الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين. دراسة ميدانية خلال أزمة كورونا، المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام والرأي العام، (المجلد3)، (العدد01) جوان 2020

قامت د. يسعد زهية بإعداد هذا المقال حول موضوع الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين , وقد كان سؤال الإشكالية كالتالي: ما مدى انتشار الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي أثناء أزمة كورونا من وجهة نظر المستخدمين؟

ويسعى هذا المقال إلى الإجابة على عدة تساؤلات أهمها ؟

1_ ما المقصود بالأخبار المزيفة؟

2_ ما هي قصة انتشارها وكيف وصلت إلى وسائل التواصل الاجتماعي؟

3_ ما هي عادات وأنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات؟

4_ ما مدى انتشار الأخبار المزيفة أثناء أزمة كورونا؟

أما فيما يخص المنهج قد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والعينة اختارت العينة العشوائية على طريقة كرة الثلج من خلال توزيع استبيان الكتروني.

وتوصلت د. يسعد زهية إلى عدة نتائج أهمها:

أن أكثر من 78 من المبحوثين أن الأخبار التي يتلقونها من موقع فيسبوك مزيفة .

_ كما تؤكد أيضا أن 86,7 من مستخدمي التواصل الاجتماعي أن الأخبار المزيفة أثناء أزمة كورونا كانت كثيرة جدا .

_ أما نسبة 97 تعود استخدام عينة الدراسة للوسائل التقليدية لتثبت من الأخبار

الدراسة الثانية: (دراسة عبد الرزاق الديلمي):

قام الباحث عبد الرزاق الديلمي بهذه الدراسة حول موضوع إشكالية الأخبار المفبركة وتأثيرها

على الرأي العام, وكان سؤال الإشكالية كالتالي: ما تأثير الأخبار المفبركة على الرأي العام.¹

وتسعى هذه الدراسة على الإجابة على عدة تساؤلات أهمها:

_ ما مدى إدراك الصحفي للأخبار المفبركة من حيث المفهوم والأحداث والأخطار؟

_ ما مدى إدراك مدرسي الإعلام للأخبار المفبركة من حيث المفهوم والأهداف و الإدراك؟

_ ما دوافع استخدام الصحفي الأردني للأخبار المفبركة في عملهم؟

1 عبد الرزاق الديلمي , إشكالية الأخبار المفبركة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام , مركز الجزيرة للدراسات , دراسات علمية, 2018

_ ما دوافع اعتماد مدرسي الإعلام على الأخبار المفبركة في عملهم؟
 أما في ما يخص المنهج فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي استخدمت أداة الاستبيان واعتمدت على العينة القصدية كذلك واستندت على نظرية الأجندة.
 وتوصل الباحث إلى عدة نتائج:

_ 50.9% تمثل النسبة الأكبر الصحفيين الذين لديهم خبرة تزيد عن 15 سنة
 _ مدى إدراك الصحفيين لأن الأخبار المفبركة تتسم بالأهمية قد حصل على درجة متوسطة
 _ مدى إدراك الصحفيين للأخبار المفبركة من حيث المفهوم والأهداف والأخطار قد حصلت على درجات عالية
 _ مدرسو الإعلام يرون أن الأخبار المفبركة تجعل الفرد في حيرة بين تصديق مضمونها وتكذيبه ما يؤثر على مصداقية الموقع بدرجة متوسطة
حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

نتوقف هنا لنتمكن من المقارنة بين هذه الدراسات ودراستنا من خلال مجموعة النقاط:
الدراسة الأولى: (د. يسعد زهية)

_ تتطابق دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج كلانا اعتمدنا على المنهج الوصفي وكذلك تتطابق معها في أسلوب وطريقة تجميع مفردات العينة (كرة الثلج).
 _ وتختلف دراستنا عن هذه الدراسة في العينة حيث استخدمت هذه الدراسة العينة العشوائية ودراسنا استخدمنا فيها العينة القصدية .

الدراسة الثانية : (عبد الرزاق ديلمي)

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج كلانا استخدمنا المنهج الوصفي وكذلك تتطابق معها العينة (القصدية) والأداة (الاستبيان)
 _ واختلفت مع دراستنا , حيث استخدمت دراسة ديلمي النظرية الأجندة بينما نحن استخدمنا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

11 المقاربات النظرية:

هي كل بحث علمي له مرجعية أو خلفية نظرية يستند عليها، وبناءا على هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه. ويقصد بالمقاربة النظرية في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية باعتبارها مرادف للاتجاه الفكري والمنحى¹، حيث تحمل دلالات عديدة منها:

ـ ذلك الاتجاه الفكري نحو الموضوع أو موقف ما، وقد يكون هذا الاتجاه موضوعا أو ذاتيا

ـ كما يقصد بالمقاربة النظرية وضع تصور للموضوع في قالب نظري ومنح الباحث الترسانة المفاهيمية التي يمكن من خلالها رسم مسار البحث وتفسير نتائج في ضوء مسلمات النظرية.

ومن خلال ما سبق تبين لنا أنه الأنسب أن نستند على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: media dependency theory

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام منذ السبعينات من القرن الماضي إذا استخدام هذا المصطلح لأول مرة من قبل: "ملفين ديفلر" M DEFLEUR "بول روكيش BALL ROKEACH حيث كان اقتراحهما هو الاندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي، فهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية ثلاثية الأبعاد بين الجمهور والوسيلة والمجتمع.²

مفهوم النظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ومن خلال اسم النظرية يتضح مفهومها وهو أن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف، المجالات، الراديو...³.

فروض النظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ـ تختلف المجتمعات وفقا لدرجة استقرارها وكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام

1 أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص24

2نها عبد المقصود، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات، المعهد المصري للدراسات، 2018، ص3

3 حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص314

كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرا على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام
تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم و خصائصهم وأهدافهم.¹

ركائز النظرية:

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما :
_ الأهداف : لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية , فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح.

_ المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم, وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من بلوغ أهدافهم.²
أهداف النظرية:

_ الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على خبرات الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية.
_ التوجيه و الإرشاد: توجيه الأفراد في كيفية اتخاذ القرارات وكيفية التعامل مع المرافق الجديدة.
_ التسلية: وتشمل التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والتسلية الاجتماعية مثل : الذهاب إلى السينما أو مشاهدة التلفاز مع الأسرة.³

ويرتبط نجاح الاعتماد على وسائل الإعلام بصفة عامة في تحقيق هذه العلاقة على عاملين أساسيين, يتصل الأول بقدرة هذه الوسائل على مواجهة احتياجات الأفراد للمعلومات فيما يرتبط العامل الثاني بظروف الاستقرار في المجتمع مقابل ظروف عدم الاستقرار خلال الأزمات والصراعات, إذ يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام مصادر للمعلومات إبان الأزمات والكوارث.⁴

¹melvindefleur .sandorac. ballrokeach. **theories of mass communication** (U,SA,N,Y,long man ,5 thed ,1989)p 240

²حسن عماد مكايي , مرجع سابق , ص315/314

³ حسن عماد مكايي , مرجع سابق , ص320

² محمد صالح محمد الشبري , **اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات**, رسالة ماجستير في علوم الإعلام جامعة الشرق الأوسط , 2011, ص16

وترتبط نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بموضوع دراستنا في أن طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يستخدمون وسائل الاتصال بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي، وتحديدًا موقع فيسبوك في الحصول على الأخبار حول فيروس كورونا ومستجداته، وأن الطلبة هم الذين يختارون موقع فيسبوك عن باقي المواقع الأخرى، لأنه يتنافس مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الطلبة لما يقدمه من معلومات عن كوفيد19.

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ما هو منهجي لموضوع دراستنا حيث تحدثنا عن الإشكالية والأسباب والأهداف والأهمية كمدخل أولي، ثم انتقلنا إلى مجتمع البحث والعينة المقصودة دراستها والمنهج المستخدم والأداة المختارة، والجزء الثاني تعلق بكل ما هو نظري مصطلحات ومفاهيم مرتبطة بالدراسة بعد ذلك الدراسات السابقة حول الموضوع.

الإطار المفاهيمي

1_ التحليل الكمي والكيفي للجداول
البيسطة

2_ الجداول المركبة

3_ الاستنتاجات العامة للدراسة

تمهيد الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض نتائج التحليل لمجموع البيانات المتحصل عليها لكل من فئتي الشكل والمضمون, والتي تم جمعها عن طريق استمارة الاستبيان المصممة خصيصا لموضوع هذه الدراسة.

التحليل الكمي والكيفي للجدول البسيطة:

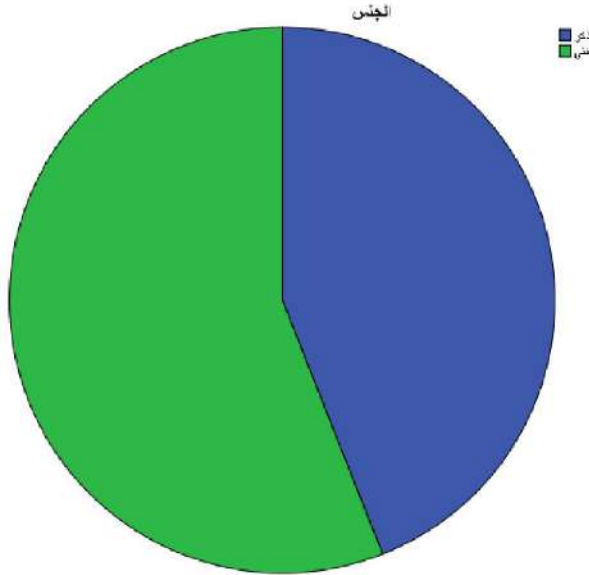
يتناول هذا الإطار من الدراسة تحليل البيانات الدراسية الميدانية استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين, ثم قمنا بتقييم الإجابات من 1 إلى 50 وترميزها وفق نظام spss وقمنا بتفريغها وإدخال البيانات في الحاسوب وقد تم تبويب الإجابات على شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها كميا وكيفيا وإيجاد التفسيرات ذات دلالة لأجوبة الطلبة المبحوثين , وعليه كان التساؤل الرئيسي: هل هناك علاقة بين نشر الأخبار المغلوطة في فيسبوك أثناء جائحة كورونا وتشكل الذعر لاجتماعي لدى الطلبة؟

وقد قمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين حيث بلغ عدد الاستمارات 50 استمارة وفقا للعينة القصدية وذلك في الجامعة قيد الدراسة التي ذكرناها سابقا, حيث قمنا باسترجاع العدد الكلي للاستمارات لنبدأ بعد ذلك في استخراج الجداول البسيطة والمركبة والتعليق عليها والخروج باستنتاجات تفيد دراستنا.

الجدول رقم(01): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس:

نوع الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	44%
أنثى	28	56%
المجموع	50	100%

الشكل رقم(01): يمثل دائرة نسبية حسب متغير الجنس

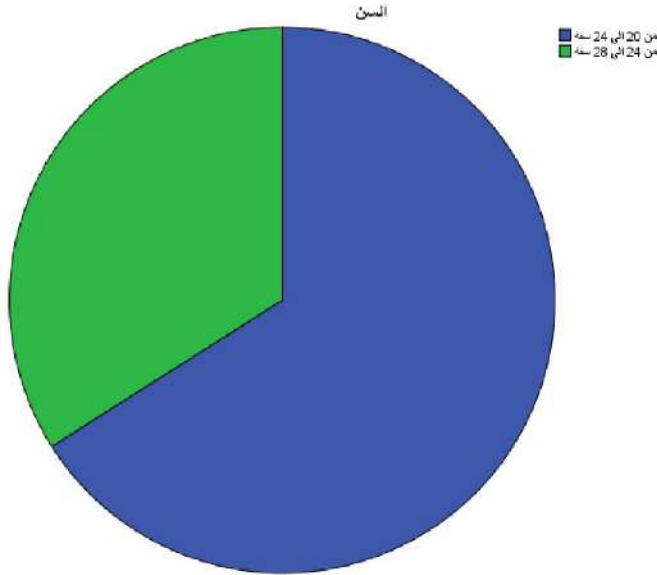


يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت من جنس الإناث بنسبة قدرت ب 56% , بينما نسبة الذكور فقدرت ب44 %
تظهر أن أغلبية المبحوثين كانت إناث متوقعة ويعود سبب ذلك إلى طغيان عنصر الإناث في مجتمع دراستنا أي قسم علوم الإعلام والاتصال.

الجدول رقم(02): يوضح توزيع مفردات عين الدراسة حسب متغير السن:

الفئة العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 24	33	66%
من 24 إلى 28	17	34%
من 28 فما فوق	00	00%
المجموع	50	100%

الشكل رقم(02): يمثل دائرة نسبية حسب متغير السن



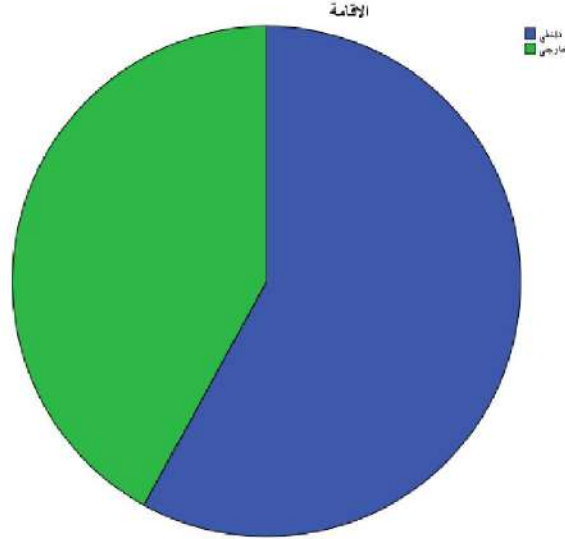
نلاحظ من خلال الشواهد الكمية المتعلقة بمتغير السن بأن غالبية الطلبة المبحوثين أعمارهم تتراوح من 20 إلى 24 سنة بتكرار 33 مفردة وهو ما يمثل 50 مفردة من مجموع أفراد العينة وذلك بنسبة 66% هذا أعلى نسبة مقارنة بالنسبة الأخرى، وجاءت الفئة من 24 إلى 28 سنة بمعدل أدنى بتكرار 17 مفردة ونسبة 34%.

وهذا ينسجم مع توزيع الطلبة حسب المرحلة الدراسية فطلبة السنوات الأولى هم الأعلى أو المعتاد التعليم في الجزائر أن يلتحق الطلبة بالدراسة الجامعية بعد اجتيازهم شهادة التعليم الثانوي بسن مبكر بين 18 إلى 28 سنة.

الجدول رقم(03): يوضح توزيع العينة حسب متغير محل الإقامة:

النسبة المئوية	التكرار	محل الإقامة
58 %	29	داخلي
42%	21	خارجي
100%	50	المجموع

الشكل رقم(03): يمثل دائرة نسبية حسب متغير الإقامة



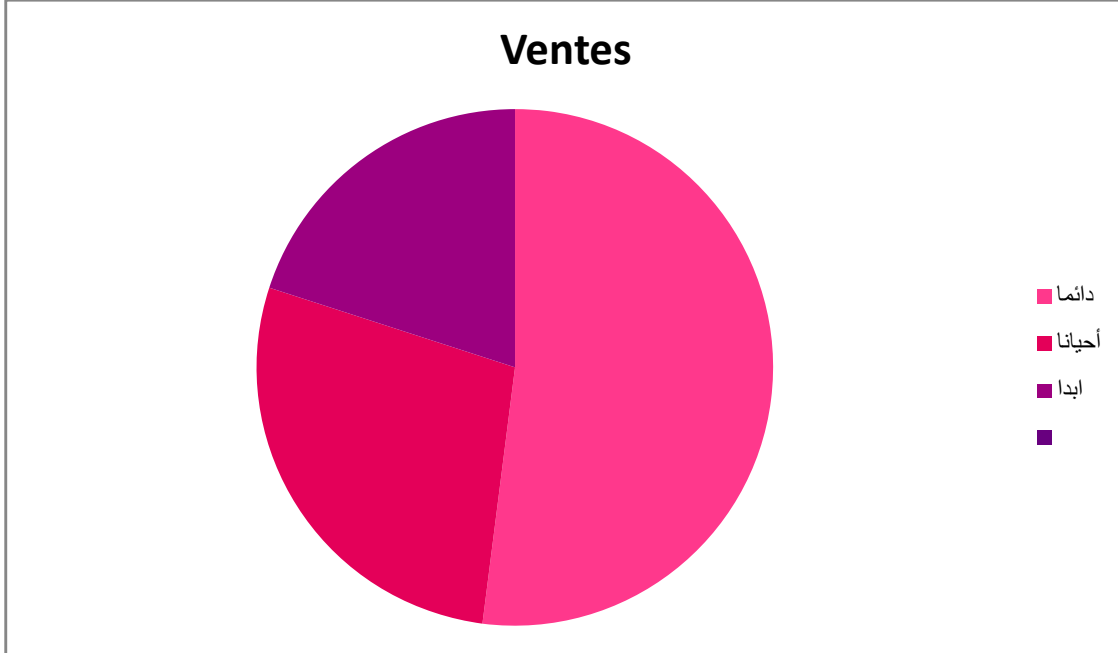
من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (03) أن معظم الطلبة المبحوثين كان محل إقامتهم داخلي بتكرار 29 أي نسبة 58%, في حين بلغ تكرار الطلبة الذين محل إقامتهم خارجي بـ 21 مفردة أي نسبة 42%.

المحور الأول: درجة تعرض مستخدمي فيسبوك "الطلبة" للأخبار المغلوطة حول فيروس كورونا.

الجدول رقم(04): يوضح تعرض الطلبة للأخبار المغلوطة حول فيروس كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
52%	26	دائما
28%	14	أحيانا
20%	10	أبدا
100%	50	المجموع

الشكل رقم(04):دائرة نسبية تمثلتعرض الطلبة للأخبار المغلوطة



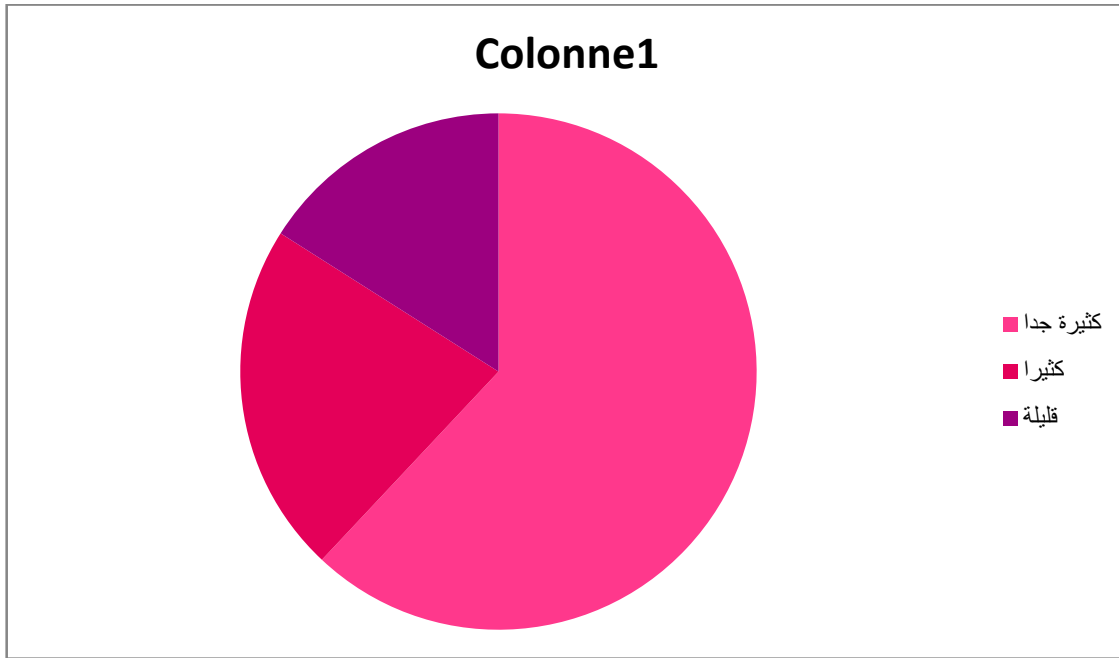
يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثين عن تعرضهم للأخبار المغلوطة بخصوص فيروس كوفيد19, في المرتبة الأولى الإجابة دائما بتكرار قدره 26 أي نسبة 52% والإجابة أحيانا بتكرار 14 ونسبة 28% والإجابة أبدا كانت بتكرار 10 أي نسبة 20% .

تعكس هذه النتائج تعرض أفراد عينة الدراسة خلال فترة انتشار الفيروس للأخبار المغلوطة التي تفقد الكثير من الصحة, وهذا يعكس على المتلقين أي الطلبة عبر موقع فيسبوك قد تعرضوا بشكل أو بآخر للأخبار المضللة أو المعلومات المزيفة التي ليس لها أي أساس في الواقع ولكنها تقدم على أنها صحيحة ودقيقة من الناحية الواقعية.

الجدول رقم(05):يوضح نسبة التعرض الأخبار المغلوطة أثناء الجائحة:

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
62%	31	كثيرة جدا
22%	11	كثيرة
16%	08	قليلة
100%	50	المجموع

الشكل رقم(05): دائرة نسبية تمثل تعرض الطلبة للأخبار المغلوطة



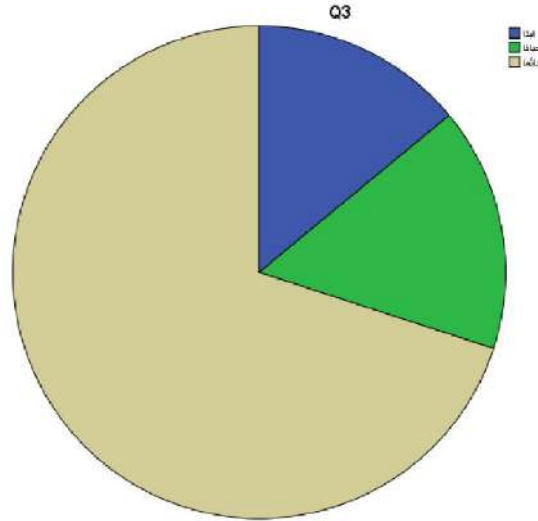
يوضح الجدول رقم(05) نسبة الأخبار المغلوطة أثناء الجائحة من وجهة نظر مستخدمي فيسبوك "الطلبة" حيث أكد 62% من الطلبة أن الأخبار المغلوطة كانت كثيرة , كما يرى 22% منهم أنها كثيرة في حين أن 16% فقط من المستخدمين يرون أن الأخبار المغلوطة كانت قليلة.

وعليه يتأكد أن الأخبار المغلوطة تنشط بشكل كبير خلال الأزمات وقد أكد ذلك ما يزيد عن 62% من المبحوثين وهو ما يستدعي وضع استراتيجيات اتصالية من قبل المؤسسات لتلبي

احتياجات المستخدمين أثناء الأزمات، ومن ثم سن القوانين أو وضع آليات لتقليل من حدة التضليل والضغط والتوتر والهلع التي تسببها في الكثير من الأحيان.
الجدول رقم(06): يوضح نسبة المحتويات المزيفة التي تعرض لها الطلبة في موقع فيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	35	70%
أحيانا	08	16%
أبدا	07	14%
المجموع	50	100%

الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل المحتويات المزيفة التي تعرض لها الطلب



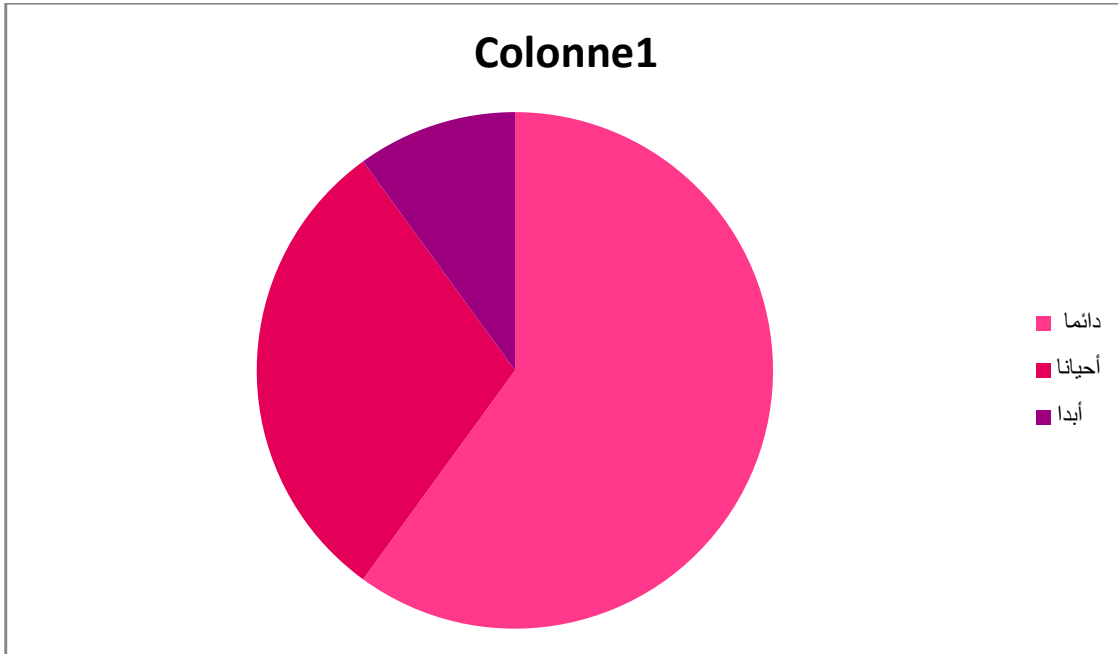
يوضح الجدول أعلاه البيانات الكمية لنسبة التزييف في الأخبار التي يقرأها الطلبة في موقع فيسبوك حيث يقول 70% من المستخدمين أنهم دائما ما يقرءون محتويات وأخبارا ثم تبين أنها مزيفة أو غير صحيحة، ويعتقد 16% منهم ذلك حصل معهم أحيانا، ولكن بنسبة قليلة قدرت ب 14% أنه لم يحصل وأن قرءوا محتويات على فيسبوك ثم تبين أنها مزيفة.

تعد القراءة الكمية للبيانات لنا أن 70% من المستخدمين يجزم بالتزييف في الأخبار والمحتويات التي يتعرض إليها عبر منصة فيسبوك، ويؤكد أقل من 30% منهم أن ذلك يحدث بشكل قليل جدا.

الجدول رقم(07): يوضح طبيعة الأخبار حول الفيروس التي تفتقد من المصادقية في موقع فيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	60%
أحيانا	15	30%
أبدا	05	10%
المجموع	50	100%

الشكل رقم (07): دائرة نسبية تمثل طبيعة الأخبار التي تفتقد المصادقية عبر موقع فيسبوك



تظهر نتائج هذا الجدول أن أعلى نسبة سجلت فيما يتعلق بطبيعة الأخبار والمعلومات التي تفتقد الكثير من الصحة هي الإجابة دائما بتكرار 30 من مجموع 50 مفردة أي نسبة 60%، بينما 30% من الطلبة بتكرار 15 يرون أن الأخبار الخاصة بكورونا في أغلب الأحيان تفتقد الكثير من الصحة والمصداقية في موقع فيسبوك و 10% من الطلبة لم يتعرضوا أبدا لمثل هذه الأخبار

تعكس هذه النتائج أن المبحوثين لديهم غموض وضبابية في المعلومات ذات العلاقة بطبيعة الوباء، ويرجع ذلك إلى المعلومات المتصلة بفيروس كورونا حينما تتناولها أطراف ووجهات غير رسمية وغير معروفة هذا ما يؤثر بشكل كبير على مصداقية الأخبار.

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع فيسبوك خلال تفشي جائحة كورونا

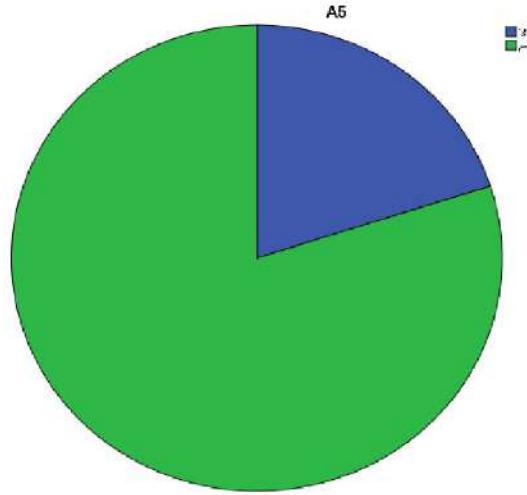
الجدول رقم (08): يوضح اعتماد الطلبة على موقع فيسبوك باعتباره مصدرا رئيسيا للأخبار

حول كوفيد 19

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	80%
لا	10	20%
المجموع	50	100%

الشكل رقم(08): دائرة نسبية تمثل اعتماد الطلبة على موقع فيسبوك باعتباره مصدرًا رئيسيًا

للأخبار حول كوفيد 19

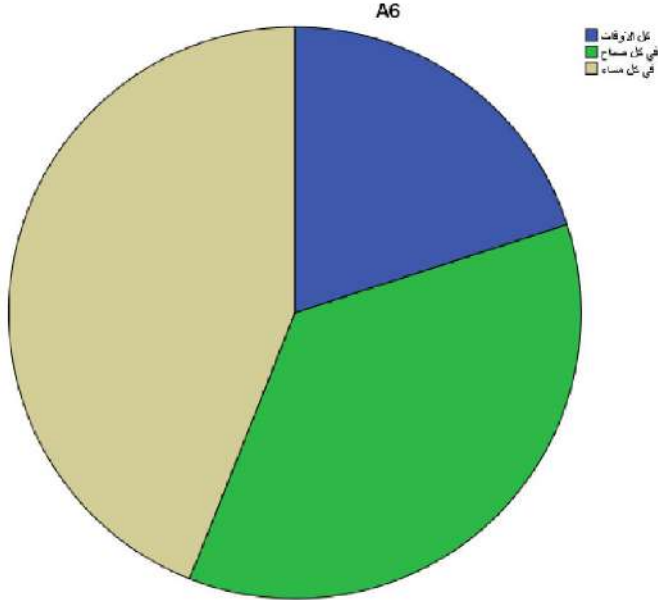


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة يعتمدون على موقع فيسبوك أكثر من المواقع أخرى بنسبة 80% مقابل نسبة 10% يستخدمون الوسائل الإعلامية التقليدية الأخرى تعود هذه النتائج إلى أكبر المؤسسات الإعلامية التي يحصلون على الأخبار من موقع فيسبوك و google لتوزيع ونشر الأخبار الخاصة بكوفيد 19، وفي الوقت نفسه يتجه المستخدمون إلى تلك المواقع الإلكترونية للحصول على الأخبار والمعلومات التي تخص الجائحة .

الجدول رقم(09): يوضح أوقات وفترات متابعة الطلبة لأخبار الفيروس

النسبة المئوية	التكرار	الأوقات
20%	10	كل الأوقات
36%	18	كل صباح
44%	22	كل مساء
100%	50	المجموع

الشكل رقم(09): دائرة نسبية تمثل أوقات وفترات متابعة الطلبة للأخبار الفيروس



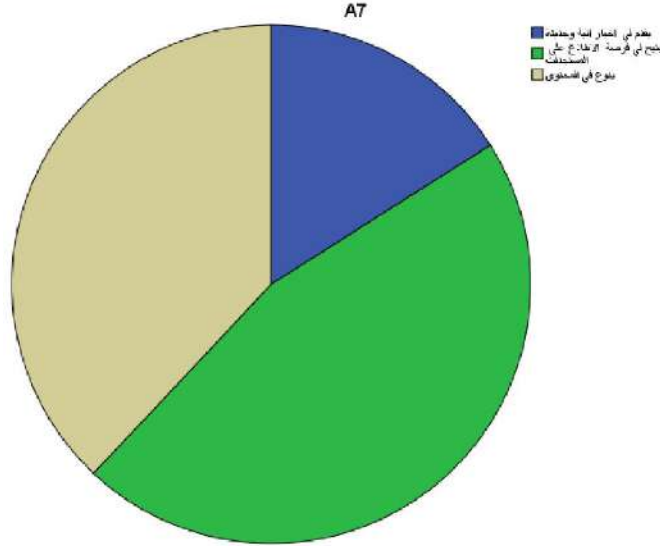
يوضح الجدول أعلاه أوقات متابعة الطلبة لأخبار كورونا حيث أقر 44% منهم أنهم في كل مساء يتابعونها, بينما 36% منهم يتابعونها في كل صباح, أما 20% منهم يتابعون أخبار لفيروس حسب الوقت الذي يتواصلون فيه.

وعليه يمكن التأكد أن أخبار الفيروس لقيت اهتماما بالغا من قبل مستخدمي فيسبوك حيث يتابع أكثر من 44% الأخبار في كل مساء بسبب اعتياد وزارة الصحة في الجزائر بتقديم تقارير يومية عن الوضع الصحي في كل مساء.

الجدول رقم(10): يوضح أسباب اتخاذ الطلبة موقع فيسبوك مصدرا للأخبار

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يقدم لي أخبار آنية وجديدة	08	16%
يتيح لي فرصة الاطلاع على المستجدات	23	46%
ينوع في المحتوى المقدم	19	38%

الشكل رقم(10):دائرة نسبية تمثل أسباب اتخاذ الطلبة موقع فيسبوك مصدرا للأخبار



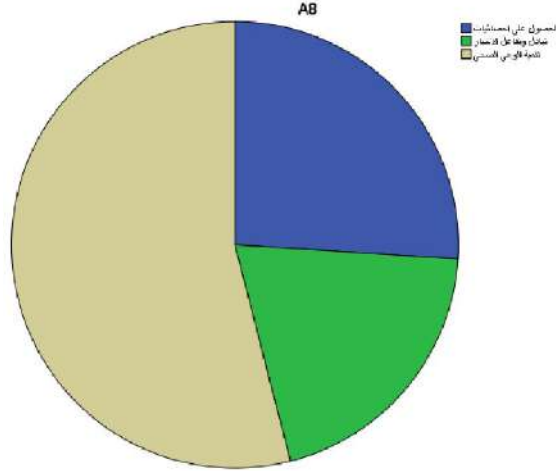
يكشف لنا الجدول أعلاه أن سبب اتخاذ الطلبة لموقع فيسبوك باعتباره مصدرا رئيسيا لتلقي الأخبار والمعلومات حول فيروس كورونا , حيث جاءت نسبة 46% من مجموع 100% أنه يتيح لهم فرصة الاطلاع على المستجدات, بينما نسبة 38 % ينوع لهم في المحتوى المقدم حول الفيروس, في حين تأتي النسبة الأدنى 16% أن هذا الموقع يقدم أخبار آنية وجديدة عن الفيروس.

نستنتج مما سبق أن الخصائص والمميزات التي يتسم بها موقع فيسبوك يعطيه طابعا فريدا ومميزا عن باقي المواقع, وقد اكتسبت هذه الخصائص نظرا لما ينتجه الجمهور من معلومات بحيث تسمح للمستخدم معرفة كل ما يقع من الأحداث ومجريات حول الفيروس.

الجدول رقم(11): يوضح هدف الطلبة من متابعة أخبار فيرس كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
26%	13	الحصول على إحصائيات بخصوص الإصابات والوفيات
20%	10	تبادل وتفاعل الأخبار حول الفيروس مع الأصدقاء
54%	27	تنمية الوعي الصحي وإتباع أساليب الوقاية من الفيروس

الشكل رقم(11) :دائرة نسبية تمثل هدف الطلبة من متابعة أخبار الفيروس



تشير نتائج هذا الجدول أن أهداف الطلبة من متابعة الأخبار عبر موقع فيسبوك بخصوص كوفيد19 سجلت أعلى نسبة 54% تتعلق بتنمية الوعي الصحي وإتباع أساليب الوقاية من الإصابة بهذا الفيروس، بينما جاءت نسبة 26% تتعلق بالحصول على إحصائيات بخصوص الإصابات والوفيات في حين جاءت نسبة 20% تتعلق بهدف التبادل وتفاعل الأخبار والآراء مع المشتركين.

تظهر لنا نتائج الجدول أن مؤشر الوعي الصحي نال المرتبة الأولى من بين الخيارات المتاحة للمبحوثين، وذلك يعكس اتجاهات الطلبة نحو تنمية ورفع مستوى الوعي الصحي لديهم، في ظل غياب علاج طبي ولقاح فعال يقضي على هذا الوباء ، فالوعي الصحي بالنسبة للطلبة هو الهدف الرئيسي في ظل الحملات الإعلامية التي قامت بها الهيئات والتي دعت إلى ضرورة إتباع إجراءات الوقاية والسلامة الصحية.

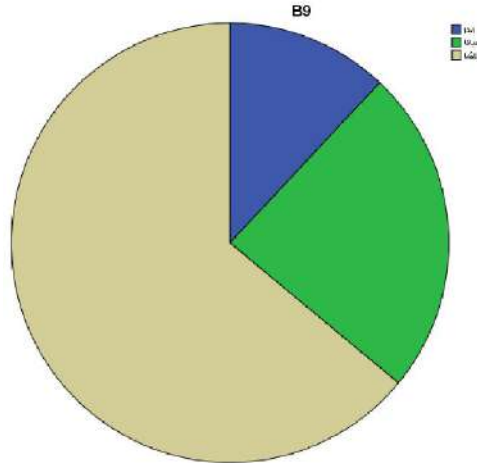
المحور الثالث: مستوى القلق الناتج عن تعرض الطلبة للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك

خلال تفشي كوفيد19

الجدول رقم(12): يوضح مستويات القلق والذعر لدى الطلبة من الأخبار التي لا مصدر لها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	64%
أحيانا	12	24%
أبدا	06	12%

الشكل رقم(12): دائرة نسبية تمثل مستوى القلق لدى الطلبة من الاخبار التي لا مصدر لها



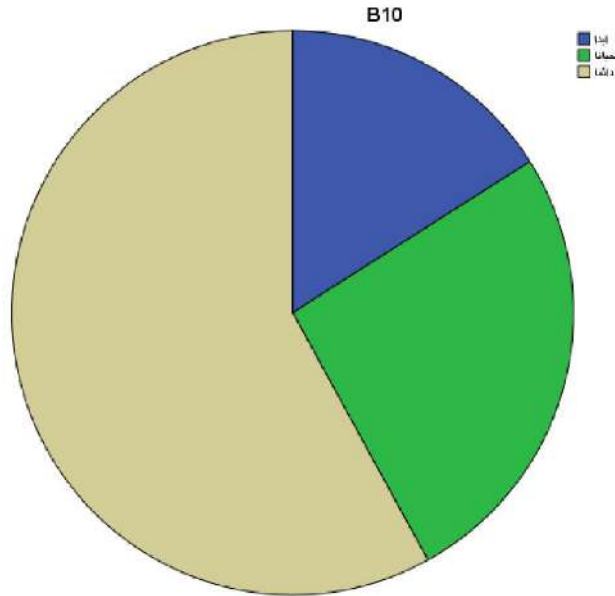
يوضح الجدول أعلاه نتائج تأثير مستوى القلق لدى المبحوثين نتيجة تعرضهم للأخبار الكاذبة التي لا مصدر لها حسب طبيعة الحالة النفسية للطلبة في زمن انتشار فيروس كورونا , حيث جاءت في المرتبة الأولى أن الشعور بالقلق والخوف دائما من الأخبار التي لا مصدر لها بنسبة 64 % وأحيانا بنسبة 24%, بينما أبدا جاءت بنسبة أدنى وأقل 12 %

تظهر نتائج الجدول مستوى القلق والخوف جراء الأخبار الشائعة مجهولة المصدر, أكبر نسبة قدرت ب64 % بإجابة دائما وهذا يرجع إلى الأخبار الكاذبة والمغلوطة التي تنشرها صفحات مجهولة المصدر عبر فيسبوك التي تشعر الطلبة بالذعر والخوف والانزعاج, أي كلما ارتفعت نسبة الشائعات ارتفع مستوى الذعر لدى الطلبة المبحوثين

الجدول رقم(13): يوضح هلع وخوف الطلبة من عدد الوفيات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	29	%58
أحيانا	13	%26
أبدا	08	%16

الشكل رقم(13): دائرة نسبية تمثل الخوف لدى الطلبة عند تلقيهم عدد الوفيات بخصوص الفيروس

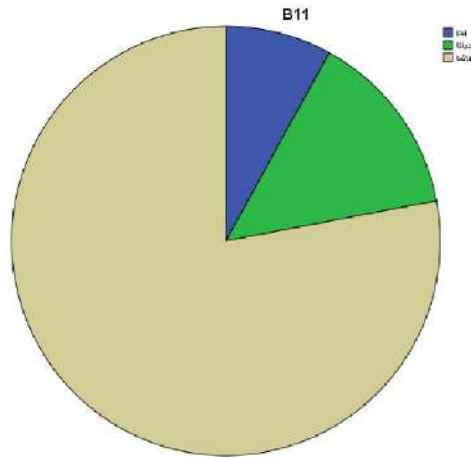


يبين الجدول أعلاه الهلع والخوف الذي ينتاب الطلبة عندما يتلقون عدد الوفيات حيث قدرت أعلى نسبة بدائما %58, بينما أحيانا قدرت ب %26 أما أدنى نسبة كانت أبدا بنسبة %16 يتضح لنا من خلال الجدول يزداد مؤشر الخوف والرعب لدى المبحوثين كلما ازداد مؤشر عدد الوفيات.

الجدول رقم(14): يوضح الشعور بالخوف من فقدان أحد أفراد العائلة نتيجة المبالغة في الأخبار

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	78%
أحيانا	07	14%
أبدا	04	08%
المجموع	50	100%

الشكل رقم(14): دائرة نسبية تمثل الشعور بالخوف من فقدان أحد أفراد العائلة



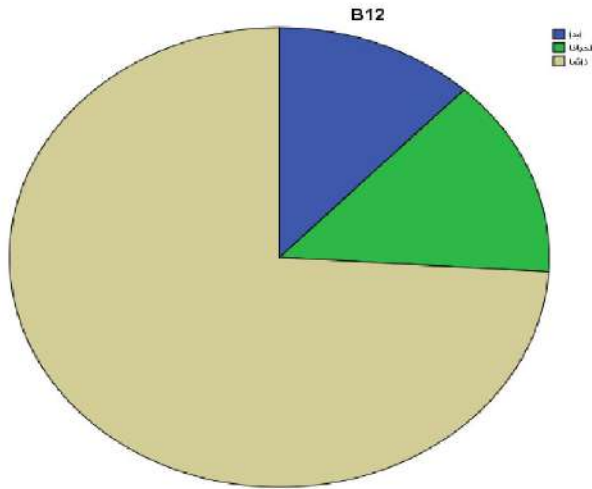
يتضح لنا من خلال الجدول رقم(14) أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجاباتهم ب دائما بتكرار 39 مفردة وذلك بنسبة تقدر ب78% وتليها في المرتبة الثانية الإجابة ب أحيانا تكرار 07 مفردات ونسبة 14% , وفي المرتبة الثالثة كانت الإجابة ب أبدا بتكرار 04 ونسبة قدرت ب08%

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجاباتهم ب دائما وهذا يعود إلى الكم المعلوماتي المبالغ فيه الذي يتلقاه الطلبة من إحصائيات عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا.

الجدول رقم(15): يوضح ذعر وقلق الطلبة من حملات التهويل حول فيروس كورونا

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	74%
أحيانا	07	14%
أبدا	06	12%

الشكل رقم(15): دائرة نسبية تمثل ذعر الطلبة من حملات التهويل عبر فيسبوك حول الفيروس



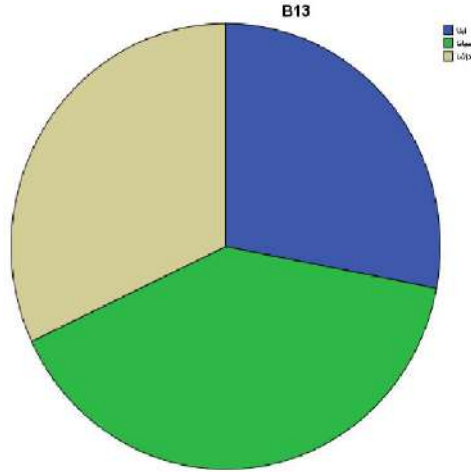
نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) أن أغلب الطلبة المبحوثين كانت إجاباتهم ب "دائما" بتكرار 37 مفردة مقابل نسبة قدرت ب 74%, ثم تأتي بعدها الإجابة "أحيانا" بتكرار 07 مفردات بنسبة مئوية قدرت ب 14% وآخر إجابة هي أبدا بتكرار 06 مفردات أي نسبة 12%.

الجدول رقم (16): يوضح تأكد الطلبة من صحة الأخبار التي يتعرضون لها من صفحات

فيسبوك حول فيروس كورونا

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	32%
أحيانا	20	40%
أبدا	14	28%

الشكل رقم(16):دائرة نسبية تمثل تأكد الطلبة من صحة الأخبار التي يتعرضون لها من صفحات فيسبوك حول الفيروس



الجدول رقم(16) يوضح تأكد الطلبة من صحة الأخبار التي يتعرضون لها من صفحات موقع فيسبوك حول فيروس كورونا حيث أن أغلب الإجابات كانت ب أحيانا بتكرار 20 مفردة ونسبة مئوية تقدر ب 40% وتليها الإجابة دائما بتكرار 16 مفردة ونسبة 32% وآخر إجابة كانت أبدا بتكرار 14 مفردة ونسبة 28% .

تعكس هذه النتائج أن المبحوثين لديهم وعي وإدراك فيما يتعلق بالمحتوى الذي تتضمنه هذه الأخبار عبر موقع فيسبوك ويمكن تفسير ذلك أن متلقي الأخبار المغلوطة ينقسم إلى قسمين المتلقي النقدي هو الذي يقوم باستخدام المعلومة من خلال التفكير النقدي وإعادة تحليلها فهو يتأكد من الخبر قبل نقله للآخرين، وهناك متلقي محايد الذي يستهلك المعلومة دون التأكد من صحتها.

الجدول المركبة:

الجدول رقم(01): يوضح علاقة متغير الجنس بنسبة التعرض للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك

الذكور		الإناث		متغير الجنس نسبة التعرض للأخبار المغلوطة
%	ك	%	ك	
%43,75	07	%35,29	12	دائما
%31,25	05	%26,47	09	أحيانا
%25	04	%38,23	13	أبدا
%100	16	%100	34	المجموع

يبين لنا الجدول رقم(01) أن مجموع الإناث قدر ب34 مفردة ,حيث كانت نسبة التعرض للأخبار المغلوطة عبر فيسبوك ب دائما %38,23 ونسبة أحيانا ب %26,47 ونسبة أبدا ب , %35,29, أما مجموع الذكور قدر ب16 مفردة منهم من تعرضوا للأخبار المغلوطة بنسبة دائما ب %43,75 ونسبة أحيانا ب %31,25 والذين لم يتعرضوا للأخبار كانت نسبتهم %25 نستنتج مما سبق أن نسبة الإناث هي النسبة الأعلى من الذكور في التعرض للأخبار المغلوطة حول فيروس كورونا و يرجع هذا إلى أن الجنس اللطيف يتحسسون ويتأثرون بها أكثر من الذكور.

الجدول رقم(02): يوضح علاقة متغير الإقامة بنسبة التعرض للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك

خارجي		داخلي		نسبة التعرض للأخبار المغلوطة
%	ك	%	ك	
52,38%	11	51,72%	15	دائما
33,33%	07	34,48%	10	أحيانا
14,28%	03	13,79%	04	أبدا
100%	21	100%	29	المجموع

يبين لنا الجدول رقم(02) أن مجموع الذين مقر إقامتهم داخلي هو 29 مفردة حيث تعرض الطلبة للأخبار المغلوطة عبر فيسبوك دائما بنسبة 51,72% وأحيانا ب34,48% والذين لم يتعرضوا أبدا للأخبار المغلوطة 13,79% , أما الذين مقر إقامتهم خارجي فكانت نسبتهم كما يلي دائما 52,38% أحيانا 33,33% وأبدا ب 14,38%

ونستنتج مما سبق أن الطلبة الذين المقيمين خارجيا تعرضوا بنسب أكبر من الطلبة المقيمين داخليا وذلك لأسباب عديدة منها عدم توفر الوسائل الإعلامية التقليدية كالتلفاز داخل الإقامة مما جعل الطلبة يتعرضون أكثر للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك.

الجدول رقم(03): يوضح علاقة متغير الجنس بنسبة المحتويات المزيفة الخاصة بفيروس كورونا التي تعرض لها الطلبة عبر موقع فيسبوك

الذكور		الإناث		متغير الجنس نسبة المحتويات المزيفة
%	ك	%	ك	
56,25%	09	55,88%	19	دائما
31,25%	05	29,41%	10	أحيانا
12,5%	02	14,70%	05	أبدا
100%	16	100%	34	المجموع

يبين لنا الجدول رقم(03) نتائج العلاقة بين متغير الجنس ونسبة التعرض للمحتويات المزيفة عبر موقع فيسبوك, قدر مجموع الإناث ب34 مفردة حيث كانت نسب التعرض للمحتويات المزيفة ب دائما 55,88% وأحيانا ب29,41% وأبدا ب 14,70% . أما الذكور مجموع مفرداته كان 16 نسبة تعرضهم للمحتويات دائما 56,25% وأحيانا ب 31,25% وأبدا ب 12,5%

نستنتج مما سبق أن الذكور تعرضوا بشكل كبير للمحتويات المزيفة أكثر من الإناث

الجدول رقم(04): يوضح علاقة متغير الإقامة بنسبة المحتويات المزيفة الخاصة بفيروس كورونا التي تعرض لها الطلبة عبر فيسبوك

خارجي		داخلي		نسبة متغير الإقامة المحتويات المزيفة
%	ك	%	ك	
66,66%	14	68,96%	20	دائما
23,80%	05	20,68%	06	أحيانا
09,52%	02	10,34%	03	أبدا
100%	21	100%	29	المجموع

يبين لنا الجدول رقم(04) علاقة متغير الإقامة بنسبة التعرض للمحتويات المزيفة مجموع الذين مقر إقامتهم داخلي 29 مفردة، حيث تعرضوا بنسب متفاوتة أولها دائما ب68,96% بعدها أحيانا ب20,68% وأبدا ب10,34% أما مجموع الذين كان مقر إقامتهم خارجي 21 مفردة منهم تعرضوا بنسبة 66,66% دائما و 23,80% أحيانا و 9,52% لم يتعرضوا أبدا للمحتويات المزيفة

الجدول رقم (05) يوضح علاقة متغير الجنس بنسبة اتخاذ الطلبة موقع فيسبوك كمصدر للأخبار حول فيروس كورونا

الذكور		الإناث		نسبة متغير الجنس اتخاذ فيسبوك كمصدر
%	ك	%	ك	
50%	08	58,82%	20	يقدم لي أخبار آنية وجديدة
25%	04	29,41%	10	يتيح لي فرصة الإطلاع على المستجدات
25%	04	11,76%	04	ينوع في المحتوى المقدم
100%	16	100%	34	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة الإناث اللواتي يتخذن موقع فيسبوك كمصدر للأخبار منهم من يرون أنه يقدم لهم أخبار آنية وجديدة قدرت نسبتهم ب 58,28 أما نسبة 29,41 يتيح لهم فرصة الإطلاع على المستجدات, بينما نسبة 11,76 ينوع لهم في المحتوى المقدم, أما الذكور منهم 50 يعتقدون أن موقع فيسبوك يقدم لهم أخبار آنية وجديدة , ونسبة 25 يتيح لهم الإطلاع على المستجدات و 25 منهم يرون أنه ينوع لهم في المحتوى المقدم.

نستنتج مما سبق أن سبب اتخاذ الطلبة لموقع فيسبوك يرجع إلى المعلومات والأخبار الفورية والآنية التي يقدمها إلى متصفحيه "الطلبة".

الجدول رقم (06) يوضح علاقة متغير الإقامة بنسبة اتخاذ الطلبة موقع فيسبوك كمصدر للأخبار حول فيروس كورونا

خارجي		داخلي		نسبة متغير الإقامة اتخاذ فيسبوك كمصدر
%	ك	%	ك	
66,66%	14	62,06%	18	يقدم لي أخبار آنية وجديدة
23,80%	05	27,58%	08	يتيح لي فرصة الإطلاع على المستجدات
09,52%	02	10,34%	03	ينوع في المحتوى المقدم
100%	21	100%	29	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أن الطلبة الذين مقر إقامتهم داخلي يتخذون موقع فيسبوك كمصدر للأخبار بنسب متفاوتة منهم من يرى أنه يقدم له أخبار آنية وجديدة قدرت بنسبة 62,06% , بينما نسبة 27,98% يتيح لهم فرصة الاطلاع على المستجدات, أما 10,34% منهم يرون أن فيسبوك ينوع لهم في المحتوى المقدم. أما الطلبة المقيمين خارجيا 66,66% منهم يعتقدون أن موقع فيسبوك يقدم لهم أخبار آنية وجديدة و 32,80% يتيح لهم فرصة الاطلاع على المستجدات, بينما 09,52% من الطلبة يرون أن فيسبوك ينوع لهم في المحتوى المقدم.

نستخلص من الجدول رقم (06) أن نسبة الطلبة يأكدون أن موقع فيسبوك يقدم لهم أخبار آنية وجديدة ويرجع ذلك إلى النقص أو الشح في الأخبار عبر الوسائل التقليدية لذلك يتخذ الطلبة موقع فيسبوك مصدرا للأخبار لإشباع رغباتهم وفضولهم لمعرفة معلومات أكثر حول فيروس كورونا.

جدول رقم(07): يوضح علاقة متغير الجنس بنسبة الخوف من فقدان أحد أفراد العائلة نتيجة المبالغة في الأخبار حول الفيروس

الذكور		الإناث		متغير الجنس نسبة الشعور بالخوف لدى الطلبة
%	ك	%	ك	
11	68.75%	70,58%	24	دائما
03	18,75%	29,41%	10	أحيانا
02	12,5%	00%	00	أبدا
16	100%	100%	34	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(07) نسب الخوف من فقدان أحد أفراد العائلة لإناث والذكور حيث نلاحظ أن البنات دائما يخافون من فقدان أحد أفراد العائلة بنسبة قدرت ب70,58% وأحيانا ب29,41% ولم تسجل أي حالة في إجابة أبدا, بينما الذكور قدرت نسبة دائما ب68,75% وأحيانا ب18,75% وأبدا ب12,05%.

نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث مرتفعة على نسبة الذكور فيما يخص الشعور بالخوف من فقدان عائلاتهم وهذا يرجع إلى أن البنات بصفة عامة لديهم خوف زائد نوعا ما من الذكور, فالتعرض لكم الهائل للأخبار المغلوطة حول الفيروس يجعلهم يشعرون بخطورة هذا الأخير على الأشخاص المحيطين به مما يؤدي بهم إلى حالات من الهستيريا والخوف من فقدان أحد أفراد عائلاتهم.

الجدول رقم(08):يوضح علاقة متغير الإقامة بنسبة الخوف من فقدان أحد أفراد العائلة نتيجة المبالغة في الأخبار حول الفيروس

خارجي		داخلي		نسبة متغير الإقامة الشعور بالخوف لدى الطلبة
%	ك	%	ك	
71,42%	15	79,41%	27	دائما
28,57%	06	20,58%	07	أحيانا
00%	00	00%	00	أبدا
100%	21	100%	29	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم(08) نسب خوف الطلبة من فقدان أحد أفراد عائلاتهم نتيجة المبالغة في الأخبار حول الفيروس سجلت أعلى نسبة لطلبة الداخلين 79,41% بإجابة دائما،وأحيانا ب20,58% أما أبدا لم تسجل أي نسبة. بينما الطلبة الخارجيين جل إجاباتهم قدرت بنسبة 71,42%تحت إجابة دائما, أحيانا بنسبة 28,57% أما أبدا لم تسجل أي نسبة.

الجدول رقم (09) يوضح علاقة متغير الجنس بنسبة القلق والذعر من حملات التهويل عبر موقع فيسبوك حول الفيروس

الذكور		الإناث		نسبة متغير الجنس القلق من حملات التهويل
%	ك	%	ك	
43,75%	07	61,76%	21	دائما
37,5%	06	23,52%	08	أحيانا
18,75%	03	14,70%	05	أبدا
100%	16	100%	34	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (07) نسب العلاقة بين متغيرات الجنس ومستوى القلق والذعر الناتج عن حملات التهويل لفيروس كورونا، بالنسبة للإناث سجل أعلى نسبة مستوى القلق 43,75% ب دائما، تليها أحيانا بنسبة 37,5%، بعدها نسبة 18,75% لم تسبب لهم أي قلق.

أما الذكور أعلى نسبة قدرت 61,76% بإجابة دائما و 23,52% أحيانا ونسبة 14,70% لم تسبب لهم أي ذعر.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معدل إجابة دائما مرتفعا جنس الذكور أكثر من الإناث ويرجع هذا إلى متابعتهم لمجموعات وصفحات فيسبوكية تساهم في نشر معلومات وأخبار مغلوطة تدفع الطلبة إلى الشعور بالهلع والارتباك.

الجدول رقم(10):يوضح علاقة متغير الإقامة بنسبة القلق والذعر من حملات التهويل عبر موقع فيسبوك حول الفيروس

خارجي		داخلي		متغير الإقامة نسبة القلق من حملات التهويل
%	ك	%	ك	
52,38%	11	55,17%	16	دائما
28,57%	06	34,48%	10	أحيانا
19,04%	04	10,34%	03	أبدا
100%	21	100%	29	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه نسب متغيرات الإقامة بالذعر والخوف من حملات التهويل عبر موقع فيسبوك لدى الطلبة داخل وخارج الإقامة سجلت أعلى نسبة لطلبة الداخليين بـ 55,17% بأنهم يشعرون بالخوف من هذه الحملات وأحيانا بنسبة قدرت بـ 34,48% أما 10,34% منهم لم يحسوا بالخوف منها أبدا، أما الذكور أغلب الإجابات كانت دائما يشعرون بالخوف والانزعاج من تلك الحملات بنسبة 52,38% وأحيانا بـ 28,57% أما 19,04% منهم لم يشعروا أبدا من الحملات المهولة لفيروس كورونا.

الجدول رقم(11)بيوضح علاقة متغير الجنس بنسبة التأكد من الأخبار المغلوطة التي يتعرضون لها الطلبة عبر موقع فيسبوك حول الفيروس

الذكور		الإناث		متغير الجنس نسبة التأكد من الأخبار المغلوطة
%	ك	%	ك	
%25	04	%29,41	10	دائما
%68,75	11	%52,94	18	أحيانا
%6,25	01	%17,64	06	أبدا
%100	16	%100	34	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم(11)نسب متغيرات الجنس بتأكد الطلبة من الأخبار التي يتلقونها من موقع فيسبوك حول الفيروس,سجلت أعلى نسبة لطالبات الإناث 52,94% تحت إجابة أحيانا و29,41% بدائما أما 17,67% لم يتأكدوا أبدا من الأخبار التي تنشر على موقع فيسبوك. جل إجابات الذكور كانت بأحيانا بنسبة قدرت ب 68,75% , و25% منهم يتأكدون دائما من الأخبار التي يتعرضوا لها حول الفيروس, بينما 6,25%منهم لا يتأكدوا أبدا منها.

الجدول رقم(12): يوضح علاقة متغير الإقامة بنسبة التأكد من الأخبار المغلوطة التي يتعرضون لها الطلبة عبر موقع فيسبوك حول الفيروس

خارجي		داخلي		متغير الإقامة نسبة التأكد من الأخبار المغلوطة
%	ك	%	ك	
42,85%	09	20,68%	06	دائما
52,38%	11	72,41%	21	أحيانا
4,76%	01	6,89%	02	أبدا
100%	21	100%	29	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه نسب متغيرات الإقامة للطلبة الذين يتأكدون من الأخبار التي تنشر على موقع فيسبوك حول فيروس كورونا، أعلى نسبة كانت للطلبة المقيمين داخليا أحيانا بنسبة 72,41% و 20,68% يتأكدون دائما منها ومن صحتها، أما نسبة 06,89% لم يتأكدوا أبدا منها.

الطلبة الخارجيين في بعض الأحيان يتأكدون من الأخبار الخاصة بالفيروس على فيسبوك بنسبة قدرت ب 52,38% ودائما ب 42,85% أما 04,76% منهم لم يتأكدوا منها أبدا بل يتلقونها فقط.

الاستنتاجات العامة للدراسة:

انطلاقاً من التحليل الكمي والكيفي لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال استطعنا التوصل إلى النتائج التالية:

1_ أظهرت نتائج الدراسة طغيان عنصر الإناث في عينة دراستنا حيث بلغت نسبة 56 من الطلبة في المقابل نسبة الذكور التي قدرت بـ 44%.

2_ كشفت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة المبحوثين كانت أعمارهم من الفئة العمرية 20 إلى 24 بنسبة 66%.

3_ أوضحت نتائج الدراسة أن توزيع الطلبة المبحوثين حسب محل الإقامة لم يكن متوازن بحيث كانت أعلى نسبة للمقيمين في الداخل 58 بالمقابل قدرت نسبة المقيمين خارجي بـ 42%.

4_ يعتقد أزيد من 52% من الطلبة أنهم تعرضوا للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك أثناء جائحة كورونا

5_ يؤكد أغلب الطلبة أن الأخبار المغلوطة التي تنتشر على موقع فيسبوك كثيرة جداً بنسبة 62%

6_ توصلت دراستنا إلى أن ما يزيد عن 70% من الطلبة يأكدون في التزييف في الأخبار والمحتويات التي يتعرض إليها عبر موقع فيسبوك المتعلقة بفيروس كورونا

7_ أكدت إجابات المبحوثين أن الأخبار التي تنتشر على موقع فيسبوك تفتقد الكثير من الصحة والمصداقية بنسبة 60%

8_ أثبتت لنا نتائج الدراسة أن جل الطلبة يعتمدون على موقع فيسبوك أكثر من المواقع الأخرى كمصدر الأخبار عن فيروس كورونا و قدرت نسبتهم بـ 80%

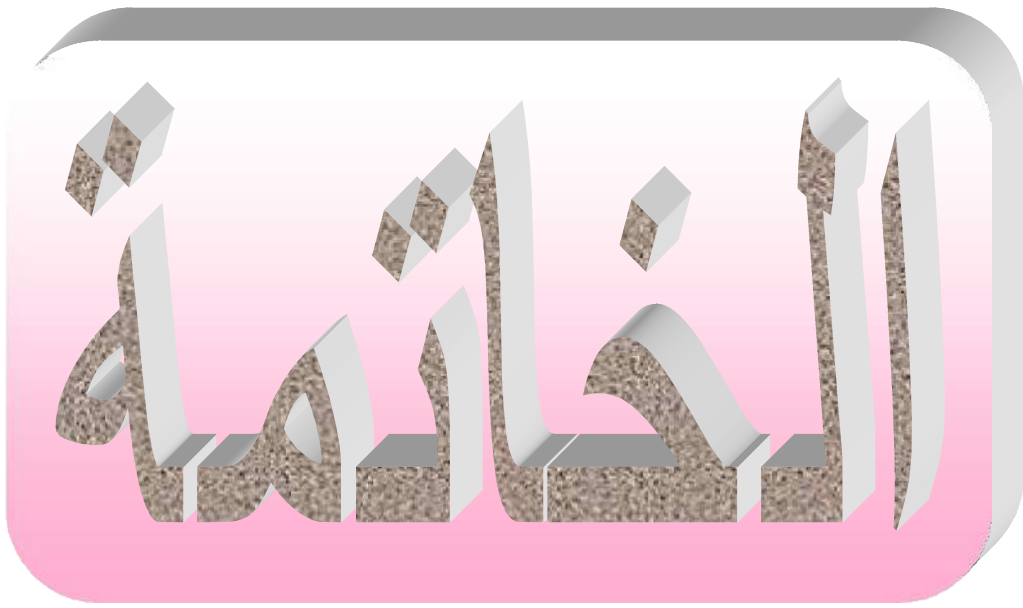
9_ نسبة 96% من الطلبة يتخذون موقع فيسبوك مصدراً للإطلاع على الأخبار والمستجدات المتعلقة بالفيروس

10_ أثبتت نتائج الدراسة أن 54% يتابعون الأخبار الخاصة بفيروس كورونا من أجل تنمية الوعي الصحي وإتباع أساليب الوقاية من الفيروس

- 11_ أثرت الأخبار المنتشرة على موقع فيسبوك التي لا مصدر لها على نفسية الطلبة بنسبة كبيرة قدرت ب64%
- 12_ بينت لنا نتائج الدراسة أن 58% من الطلبة يصابون بحالات من الهلع والخوف عندما يتلقون عدد الوفيات بفيروس كورونا
- 13_ بينت نتائج الدراسة أن 74% من الطلبة أصيبوا بحالة زعر نتيجة حملات التهويل حول الفيروس
- 14_ كشفت نتائج الدراسة أن 40% من الطلبة أحيانا يتأكدون من صحة الأخبار التي يتعرضون لها من صفحات الفيسبوك
- 15_ أثبتت لنا نتائج الدراسة أن نسبة 44% من الطلبة يتابعون أخبار فيروس كورونا دائما في مساء

توصيات واقتراحات :

- 1_ وضع آليات قانونية رادعة تعاقب مروجي الأخبار الكاذبة من طرف الجهات الوصية
- 2_ إنشاء جهاز لمراقبة ومتابعة رادعة والكشف عن الأخبار المغلوطة يشرف عليه خبراء ومتخصصين في أمن المعلوماتي والتكنولوجيا الرقمية
- 3_ تطوير قطاع ومؤسسات الإعلام وتكوين القائمين عليها وفق ما تتطلبه البيئة الرقمية الحديثة
- 4_ توفير إعلام صادق, حر وموضوعي محدث
- 5_ تطوير أنظمة الإعلام الرقمي الموجه للجمهور كحتمية ضرورية, للاتصال بال جماهير وفتح قنوات الحوار والمشاركة والإجابة عن استفسارات الأفراد
- 6_ تقديم تقارير حصرية ,أنية و مستجدة حول الوباء وتطوير نظم المعلومات وكذا الحكومة الالكترونية.
- 7_ تشكيل فرق خاصة لجمع الشائعات التي تنشر بين الناس لتحليلها من قبل اللجنة العليا وتصنيفها لمعرفة مصادرها
- 8_ تقويم تلك الشائعات وتحديد مدى خطورتها لمعرفة التوقعات المستقبلية وللبدء في وضع خطة المواجهة أو الحملة المضادة
- 9_ تعاون الجمهور في الإبلاغ عن الشائعات وتكذيبها وعدم ترديدها
- 10_ إدماج المستخدم نفسه في مواجهة الشائعات عن طريق نشر الوعيين المستخدمين وحثهم على الإبلاغ عن المحتوى الشكوك فيه



الخاتمة:

الحمد لله الذي ساعدنا على إتمام موضوعنا بعد العمل عليه لفترة طويلة تحت عنوان "نشر الأخبار المغلوطة أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بذعر الاجتماعي" دراسة ميدانية لطلبة علوم الأعلام والاتصال (انموذجا) امتدت من شهر فيفري إلى جوان 2021.

جاءت هذه الدراسة البحثية لتوضح العلاقة بين انتشار الأخبار المغلوطة وتشكل الذعر الاجتماعي، مع أزمة فيروس كورونا تنشر الشائعات المتداولة حوله على موقع فيسبوك مثل انتشار النار في الهشيم وهو ما جعل المؤسسات الحكومية تتشغل بالرد يوميا على كل شائعة، حتى يوضحون الحقيقة للمواطنين منعا للذعر،

رصدنا من خلال دراستنا أن الشائعات والأخبار الكاذبة المنتشرة عبر موقع فيسبوك حول كل ما يتعلق بهذا الفيروس سببت تأثيرات ذات أبعاد نفسية واجتماعية وسط الطلبة، مما نتجت عن ذلك الذعر والخوف بين طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، لاحظنا من خلال نتائج الدراسة تبين أن أغلبية الطلبة يعتبرون موقع فيسبوك مصدرا هاما لنشر الأخبار بينما آخرون يرون أنه ليس مصدرا موثوقا وجميع ما ينشر فيه خالي من المصداقية.

وفي الأخير يمكننا القول أن هناك علاقة بين انتشار الأخبار المغلوطة وتشكل الذعر الاجتماعي لدي طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال أثناء جائحة كورونا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

01 الكتب:

1. إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي للأعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، 2000
2. بحوش عمار والذنيبات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط1، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 2000
3. بن مرسلي أحمد، منهجية البحث في علوم الإعلام، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005
4. دويدري رجاء وحيد، البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دمشق، دار الفكر، 2000
5. زرواتي رشيد، التدريبات علة منهجية العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، جامعة المسيلة، 2004
6. زيدان عبد الباقي، وسائل وأساليب الاتصال، ط1، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، 1974
7. شفيق محمد، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط1، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، 2001
8. الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، ط1، عمان، دار المسيرة، 2006
9. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة، عالم الكتاب، 2000
10. عبد الله اللوح أحمد ومحمود أبو بكر مصطفى، البحث العلمي تعريفه أدواته مناهجه المفاهيم الإحصائية، ط1، الإسكندرية، دار الجامعة، 2002
11. عبيدات محمد و أبو نصار محمد ومبيضين عقلة، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999
12. العزاوي رحيم يونس، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، المملكة الأردنية، دار الحجلة، 2008

قائمة المراجع

13. العسكري عبود عبدالله، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دمشق، دار العلم، 2002

14. عليان مصطفى وغنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار الصفاء، 2000

15. عمر سيف الإسلام سعد، الموجز في البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دمشق البرامكة، دار الفكر، 2009

16. مكايي حسن عماد، الاتصال ونظرياته، المعاصرة، ط1. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998

17. منير حجاب محمد، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000

02/القواميس والمعاجم:

18. بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 198

19. قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصرة، الرائد لسان العرب، عربي عربي

03/المذكرات والرسائل الجامعية:

20. محمد صالح محمد الشبري، اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية لأزمات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010

21. محمد منتصر، واقع استخدام منظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي فیتعزیز علاقتها بالجمهور، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، الجامعة الإسلامية غزة، 2013

22. ياسمينه خنتة، واقع تكوين الطلبة لدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2007/2008.

04/المجلات العلمية:

23. حفيظة بوهالي، مستوى القلق وعلاقته بالتعرض للأخبار الكاذبة في عصر جائحة كورونا، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، العدد (01)، جانفي، 2021

قائمة المراجع

24. زهية يسعد,الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات منوجهة نظر المستخدمين,المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ,العدد(01),2020
25. عادل مرابحي و عائشة نحوي,مجلة الواحات للبحوث والدراسات ,العدد(04),2009
26. عبد الرزاق الديملي,إشكالية الأخبار الفبركة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام,مركز الجزيرة للدراسات العلمية,2018
27. نها عبد المقصود,نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات,المعهد المصري للدراسات ,2018
- 05/المراجع باللغة الأجنبية:
28. dixtionary of media and communication,shrp,newyourk
29. melvin defleur, sandoracballrockeach,theories of mass communication,1989
- 06/المواقع الالكترونية:
30. hpp:// encyclopedia.titanica.ar.com
- يوم الزيارة 2021/05/17 على الساعة 13:23

الأملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
استمارة استبيان حول موضوع :



نشر الأخبار المغلوطة أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بذعر
الاجتماعي

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال سنة الثانية ليسانس
من جامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الفترة الزمنية { فيفري إلى جوان

{2021"

إشراف الأستاذة:

د. تومي فضي

إعداد الطالبة :

قواسمي بشرى

قوال عائشة

ملاحظة: إن معلومات هذه الاستمارة سرية, ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو
الإجابة بكل موضوعية ضع علامة (x) في خانات الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية 2021

البيانات الشخصية :

- 1_ الجنس : ذكر أنثى
- 2_ السن : من 20 إلى 24 من 24 إلى 28 من 28 فما فوق
- 3_ الإقامة : داخلي خارجي

المحور الأول: درجة تعرض مستخدمي فيسبوك "الطلبة" للأخبار
المغلوطة حول فيروس كورونا

1_ هل تعرضت للأخبار المغلوطة حول فيروس كورونا ؟

- دائماً أحياناً أبداً

2_ كيف كانت الأخبار المغلوطة عبر فيسبوك أثناء جائحة كورونا ؟

- كثيرة جداً كثيرة قليلة منعدمة

3_ هل قرأت محتوى في فيسبوك ثم تبين انه مزيف ؟

- دائماً أحياناً أبداً

4_ هل طبيعة الأخبار والمعلومات عبر موقع فيسبوك حول فيروس كورونا تفتقد

الكثير من الصحة والمصداقية؟

- دائماً أحياناً أبداً

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع فيسبوك خلال تفشي
جائحة كورونا

5_ هل تعتبر فيسبوك مصدر للأخبار عن كورونا؟

نعم لا

6_ ما هي الأوقات التي تستخدمها للإطلاع على أخبار الفيروس؟

كل الأوقات

في كل صباح

في كل مساء

في بعض الأحيان

7_ لماذا تتخذ موقع فيسبوك مصدرا للأخبار ؟

يقدم لي أخبار آنية وجديدة عن الفيروس

يتيح لي فرصة الإطلاع على المستجدات في كل زمان ومكان

ينوع في المحتوى المقدم حول الفيروس

8_ ما الهدف من متابعتك للأخبار عن فيروس كورونا؟

- الحصول على إحصائيات بخصوص الإصابات والوفيات
- تبادل وتفاعل الأخبار حول الفيروس مع الأصدقاء والمشاركين
- تنمية الوعي الصحي وإتباع أساليب الوقاية من الفيروس

المحور الثالث: مستوى القلق والذعر الناتج عن تعرض الطلبة للأخبار المغلوطة عبر موقع فيسبوك خلال تفشي جائحة كورونا

9_ هل تشعر بالذعر والقلق من الأخبار التي لا مصدر لها ؟

- دائماً أحياناً أبداً

10_ هل يزداد الهلع والخوف عندما تتلقى عدد الوفيات؟

- دائماً أحياناً أبداً

11_ هل شعرت بالخوف من فقدان أحد أفراد عائلتك نتيجة المبالغة في الأخبار ؟

- دائماً أحياناً أبداً

12_ هل ينتابك الذعر والقلق من حملات التهويل حول فيروس كورونا؟

- دائماً أحياناً أبداً

13_ هل تتأكد من الأخبار التي تتعرض لها من صفحات فيسبوك حول فيروس

كورونا؟

أبدا

أحيانا

دائما